



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3970

التاريخ : الإثنين 2016/6/20

الفبر الرئيسي



"إسرائيل" تقر خطة لتدمير
عشرات الآلاف من بيوت
فلسطيني 48

... ص 5

أبرز العناوين



في يوم اللاجئين العالمي، "مجموعة العمل": 3,263 لاجئاً فلسطينياً قضاوا خلال الحرب في سورية
"مجموعة العمل": 17 فلسطينياً قضاوا تحت التعذيب في السجون السورية منذ بداية 2016
الحكومة الإسرائيلية تقر مبلغ 18 مليون دولار لتعزيز الاستيطان في الضفة
أبو شهلا: حماس وضعت شروطاً جديدة لإتمام المصالحة خلال لقاء الدوحة الأخير
"الخارجية الإسرائيلية" تعترف بفسل جهودها لمنع تأييد "الأوروبي" للمبادرة الفرنسية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. عباس بحث مع الملك السعودي الأوضاع في الأراضي الفلسطينية
7	3. "الخارجية الفلسطينية": الاستهداف الإسرائيلي للمياه حلقة في مسلسل الحرب المفتوحة
7	4. "الإعلام الفلسطينية": قيام حكومة نتياهو "بتسمين" المستعمرات محاولة لشرعنة الاستيطان
8	5. واصل أبو يوسف: فتوى حاخام بتسميم مياه الشرب دعوة صريحة لقتلنا
8	6. الزعنون يحذر من تبعات تنفيذ الفتاوى الدينية اليهودية الموجهة ضد الشعب الفلسطيني
9	7. عريقات: "إسرائيل" تقوم بكل ما بوسعها لتخريب أي جهد لتحقيق سلام عادل ودائم
9	8. باسم الزعاريير: دعم حكومة الاحتلال للمستعمرات رسالة لكل اللاهثين خلف سراب المفاوضات
9	9. "وزارة التربية": تخصيص 10% من المنح لطلبة القدس
10	10. تقرير: أحمد مجدلاني.. "يساري عباسي"
المقاومة:	
12	11. حماس تدعو إلى تبني مشروع وطني واحد لإفشال مخططات الاحتلال التوسعية والاستيطانية
12	12. ناشط سياسي في حماس يطالب القوى الوطنية بالزام فتح بالعودة لحوارات المصالحة
13	13. أبو شهلا: حماس وضعت شروطاً جديدة لإتمام المصالحة خلال لقاء الدوحة الأخير
13	14. أمين مقبول: لقاءات الدوحة لم تفشل بل علقت على أساس أن تستأنف مرة أخرى
14	15. الرجوب: مطلوب من حماس أن يطوروا موقفهم باتجاه بناء شراكة استراتيجية حقيقية
14	16. جمال محيسن: من المبكر الحديث عن فشل أو نجاح لجولات الحوار بين وفدي فتح وحماس
15	17. المسؤول الإعلامي في فتح: عرضنا على حماس الذهاب إلى انتخابات عامة ولكنها رفضت
15	18. "القدس الفلسطينية": اجتماع جديد في الدوحة بين فتح وحماس منتصف الأسبوع
16	19. حماس: مشاركة مجدلاني في مؤتمر هرتسليا سقوط وطني وشرعنة لجرائم الاحتلال
16	20. "الشعبية": مشاركة المجدلاني في مؤتمر هرتسليا تتطلب المحاسبة الجادة
16	21. "الشعبية" تدين مصادقة الاحتلال على تحويل 18 مليون دولار لصالح مستوطنات الضفة
17	22. الاحتلال يستهدف ثكنة مراقبة للمقاومة جنوب غزة
17	23. قيادي بحماس يطالب بالإفراج عن الصحافي أبو زيد المعتقل لدى الأجهزة الأمنية في نابلس
18	24. الاحتلال يبعد قيادياً من فتح عن المسجد الأقصى
الكيان الإسرائيلي:	
18	25. "الخارجية الإسرائيلية" تعترف بفشل جهودها لمنع تأييد "الأوروبي" للمبادرة الفرنسية
19	26. الحكومة الإسرائيلية تقر مبلغ 18 مليون دولار لتعزيز الاستيطان في الضفة
19	27. باراك يواصل مهاجمة نتياهو: الحكومة تقود "إسرائيل" نحو الهاوية
20	28. "الليكود": باراك سياسي ورئيس حكومة فاشل يبحث عن طريقه للعودة إلى السياسة
20	29. حاخام يهودي يفتي بتسميم مياه شرب الفلسطينيين
21	30. منظمة استيطانية إسرائيلية تدعو بريطانيا لمغادرة الاتحاد الأوروبي بسبب تأييده للفلسطينيين

21	القناة العاشرة: تفاهات بين عباس وهرتزوج تقضي بانسحاب "إسرائيل" من الضفة وأحياء من القدس	31.
22	مستشارة نتنياهو مديرة لـ"فيس بوك" في "إسرائيل"	32.
22	قاتل أسرة دوابشة سيكون طليقاً خلال أيام والاحتلال يعلق الملف	33.
23	"معاريف": قدامى حزب العمل يدعمون يعلنون	34.
23	توسيع صلاحيات رئيس "إسرائيل" بمنح العفو عن المدانين	35.
24	المبادرة الفرنسية شرط لتطويع علاقات الاتحاد الأوروبي مع "إسرائيل"؟	36.
25	"مركز يروشلیم": "داعش" لا يولي القضية الفلسطينية اهتماماً يذكر	37.
27	خبيران إسرائيليان: الانتفاضة مرشحة للتصعيد	38.

الأرض، الشعب:

28	استشهاد شاب من سعير متأثراً بإصابته برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي الشهر الماضي	39.
28	في يوم اللاجئ العالمي، "مجموعة العمل": 3,263 لاجئاً فلسطينياً قضاوا خلال الحرب في سورية	40.
29	"مجموعة العمل": 17 فلسطينياً قضاوا تحت التعذيب في السجون السورية منذ بداية 2016	41.
29	نادي الأسير: 60 أسيراً في "مجدو" يخوضون إضراباً عن الطعام	42.
30	مركز أسرى فلسطين للدراسات: "إسرائيل" ما زالت تعتقل نصف أسرى "صفقة شاليت"	43.
31	نادي الأسير: العالم يخذل أسرانا مجدداً بانتخابه "إسرائيل" لترأس اللجنة القانونية في الأمم المتحدة	44.
32	"العليا" الإسرائيلية تسمح بزيارة أخصائيين اجتماعيين للأسرى في السجون	45.
32	القدس المحتلة: محاولات لأداء طقوس تلمودية في المسجد الأقصى	46.
33	مبادرات فردية وشعبية لنقل فلسطيني الداخل للأقصى	47.
34	فلسطينيو سورية في لبنان: أربع سنوات وما زلنا "سياحاً"	48.
36	الاحتلال سحب تصاريح 1,200 تاجر من قطاع غزة	49.
36	الضفة والقدس: قوات الاحتلال تعتقل 14 مواطناً بينهم سيدتان	50.
36	الاحتلال يهدم مساكن عائلتين في "سوسيا"	51.
37	"عين الحلوة" و"المية ومية": حالات فردية متأثرة بـ"داعش"	52.
38	غزة: استخدام الطاقة الشمسية يزدهر إثر تفاقم أزمة الكهرباء	53.
38	غزة.. ابتكار فلسطيني يجنب الصيادين خطر الاستهداف الصهيوني	54.
39	هل تراجع الدعم الغربي للمنظمات غير الحكومية بفلسطين؟	55.
41	"أرفض" يوثق: هكذا "يتفادى" شبابٌ دروز الجيش الإسرائيلي	56.

مصر:

42	القاهرة تنفي التفاوض مع السلطة الفلسطينية على ترسيم الحدود البحرية	57.
----	--	-----

الأردن:

42	الكونغرس الأردني والضفة: ما وراءها وما فرص نجاحها؟	58.
----	--	-----

	لبنان:
43	59. بري: مطامع إسرائيلية في النفط اللبناني ومحاولات لفرض أمر واقع
	عربي، إسلامي:
44	60. الملك السعودي يؤكد لعباس مواقف المملكة الثابتة تجاه القضية وحقوق الشعب الفلسطيني
44	61. حملة منظمات المجتمع المدني في المغرب لمقاطعة التمور الإسرائيلية تحقق نجاحاً
45	62. قطر: موائد عفيف الخيرية على باحات الأقصى الشريف
45	63. "الفلاح" تواصل مشروع إفطار الصائمين في فلسطين بدعم من الكويت
46	64. جمعية تركية ترمم 45 مسجداً تاريخياً و70 منزلاً قديماً في القدس وفلسطين
	دولي:
46	65. الاتحاد الأوروبي في طريقه لتأييد المبادرة الفرنسية للسلام
46	66. نصف البرلمان الأوروبي يحذر رئيس "إسرائيل" من قانون الجمعيات
47	67. "الأونروا" تصرف 4 ملايين دولار لإعمار غزة
48	68. إعمار غزة.. بين ضعف التمويل ونقص مواد البناء
49	69. "إسرائيل" تقيم مرصداً في إرتريا لمراقبة قوات التحالف باليمن
	مختارات:
49	70. لبنان: 1,350 مخيماً سورياً في البقاع
	حوارات ومقالات:
50	71. ما لمحمود عباس وما عليه... عبد الإله بلقزيز
52	72. دور القدس في ترميم الوجدان الشعبي العربي... حلمي الأسمر
54	73. نتنياهو يواجه تحدياً داخلياً كبيراً... حلمي موسى
56	74. روسيا بين "إسرائيل" وإيران... مصطفى اللباد
60	75. العرب أسقطوا كل معاذير نتنياهو... سمدار بييري
62	كاريكاتير:

١. "إسرائيل" تقرر خطة لتدمير عشرات الآلاف من بيوت فلسطينيي 48

الناصرة-برهوم جرابسي: أقرت الحكومة الإسرائيلية أمس الأحد، خطة جديدة، تهدف إلى تسريع تنفيذ جرائم تدمير عشرات الآلاف من بيوت فلسطينيي 48، بزعم ما يسمى "البناء غير المرخص"، الذي يبني أضرارا بسبب سياسة تضيق الخناق الإسرائيلية، ومنع توسيع مناطق نفوذ البلديات العربية، وحرمانها من مساحات للبناء. وحذرت لجنة المتابعة العليا لقضايا فلسطينيي الـ 48 من خطورة هذه الخطة، مؤكدة أنها إعلان حرب من حكومة فلسطينيي 48 على فلسطينيي 48. وتتص الخطة على نقل صلاحيات لجان تخطيط وبناء إقليمية، إلى المجالس البلدية والقروية العربية، لغرض إصدار أوامر الهدم والتدمير، إضافة إلى عمل وحدة الشرطة الخاصة، التي أقامتها الحكومة لهذا الغرض. كما تتص الخطة على رصد 6 ملايين دولار سنويا، إضافة إلى ميزانية 1.3 مليون دولار إضافية ترصد في العام التطبيق الأول، لغرض تنفيذ جرائم التدمير. كما تشمل الخطة سن عدة قوانين ذات صلة، الغرض منها إغلاق كافة الاحتمالات أمام جهاز القضاء لإنقاذ البيوت من التدمير.

وقالت المتابعة، إن جماهيرنا العربية الصامدة في وطنها، ليست هاوية لمخالفة القوانين والأنظمة، ذات الصلة بتنظيم المجتمع والبلدات. وما يجري على أرض الواقع، هو أن البناء غير المرخص بغالبية الساحقة جدا، يتم من باب اللامفر، على ضوء قلة مناطق النفوذ الناجمة عن سياسة تضيق الخناق، إذ لا يعقل أن يبادر المرء لصرف مئات آلاف الشيكلات لبناء بيته، مع معرفته أن يغامر بخطر التدمير، إلا من باب الأضرار، لإيجاد سقف يأوي تحت عائلته.

وتحذر "المتابعة" من النوايا الخطيرة لهذه الحكومة الدموية، التي ليس فقط أنها تريد تدمير عشرات آلاف البيوت العربية، بل تريد أيضا إلقاء مهمة التدمير على سلطاتنا المحلية العربية، التي تعاني من الأزمات المالية الخانقة وقلة الموارد.

وتؤكد لجنة "المتابعة" أنها بكل مركباتها لن تقف مكتوفة الأيدي أمام هذا المخطط الإجرامي، فوارة كل بيت وكل غرفة معرضة لجريمة التدمير ستجدنا هنا، وستكون معركة شعبية واسعة النطاق، للتصدي لهذا المخطط الإجرامي.

وكان وزير المالية الإسرائيلي موشيه كحلون، قد كشف أمام الهيئة العامة للكنيست في الأسبوع الماضي، عن أن الخطة الاقتصادية التي أقرتها الحكومة من حيث المبدأ في نهاية العام الماضي، لدعم "الأقليات" بقصد فلسطينيي 48، ما تزال مجمدة، لأن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يربط الخطة، بإقرار إجراءات لهدم البيوت العربية غير المرخصة، ما يعني تدمير عشرات آلاف البيوت.

في حين أكد خبراء أن الخطة من أساسها هشة، وأبعد ما تكون عن أن تفي بغرض وقف الغبن، حتى في حال تم تطبيقها بحذافيرها. وكانت الحكومة الإسرائيلية قد أقرت في اليوم الأخير من العام الماضي 2015، ما أسمتها "خطة لدعم الأقليات"، بقصد فلسطيني 48، وتزعم الخطة أنها ترصد لمجتمع فلسطيني 48 حوالي 3.8 مليار دولار تصرف على مدى خمس سنوات، مع أن الاحتياجات تصل إلى 18 مليار دولار. إلا أن هذه الأرقام ليست حقيقية، لأن الوزير كحلون ذاته اعترف في خطابه المذكور، بأن المبلغ الإضافي الذي "سيحظى" به العرب لا يتجاوز 657 مليون دولار، في حين أن 3.1 مليار دولار، هو مجموع الميزانيات القائمة أصلاً في صلب الميزانية السنوية لمدة خمس سنوات. وكان خبراء اقتصاد قد أكدوا على هشاشة الخطة، وأبرزهم الدكتور سامي ميعاري، قد أجرى بحثاً، كشف فيه زيف المعطيات الرسمية، ليتبين أن الخطة لا تتعدى 1.3 مليار دولار، وأن الميزانية الجديدة فيها، بالكاد تصل إلى 400 مليون دولار موزعة على خمس سنوات.

الغد، عمان، 2016/6/20

٢. عباس بحث مع الملك السعودي الأوضاع في الأراضي الفلسطينية

الرياض، جدة-فهد الذيابي: شددت جلسة المباحثات التي عقدها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس في قصر السلام بجدة، على التأكيد على مواقف السعودية الثابتة تجاه القضية الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، كما استعرض اللقاء مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية.

من جانبه، أكد باسم الآغا، السفير الفلسطيني لدى السعودية لـ«الشرق الأوسط»، أن الملك سلمان بن عبد العزيز، جدد تأكيده التزام بلاده الثابت بدعم القضية الفلسطينية، منذ عهد مؤسس البلاد الملك عبد العزيز، وحتى اليوم، وهو توجه لن تحيد عنه، مشدداً على أن السياسة السعودية دائماً مقرونة بالأفعال من خلال دعمها ومؤازرتها للشعب الفلسطيني، وتعاطيها مع الشرعية الفلسطينية وحمايتها. وأشار إلى أن الرئيس عباس، وضع خادم الحرمين الشريفين في صورة التحرك السياسي الفلسطيني، وأبلغه بالأوضاع الداخلية، ووجه له الشكر والامتنان على مواقف المملكة الثابتة والدائمة على كافة الصعد السياسية والاقتصادية والمالية، مضيفاً أن المشاريع الإنمائية للسعودية في الضفة الغربية وقطاع غزة، خير شاهد على ذلك، سواء كانت مستشفيات أو مدارس أو وحدات سكنية.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/6/20

٣. "الخارجية الفلسطينية": الاستهداف الإسرائيلي للمياه حلقة في مسلسل الحرب المفتوحة

رام الله: أدانت وزارة الشؤون الخارجية الفتوى التي أصدرها الحاخام المتطرف شلومو ملمييد، التي تجيز للمستوطنين تسميم المياه التي تغذي القرى والبلدات الفلسطينية، مشيرة إلى أن الاستهداف الإسرائيلي للمياه الفلسطينية حلقة في مسلسل الحرب المفتوحة.

وقالت "الخارجية" في بيان لها، أمس، إن حكومة نتنياهو المتطرفة تواصل حربها المفتوحة على وجود الإنسان الفلسطيني في أرض وطنه، وتتعدد أشكال وأوجه هذه الحرب لتطال جميع مناحي الحياة الفلسطينية.

وأضافت: "اعتادت إسرائيل كقوة احتلال سرقة المياه الفلسطينية، ومن ثم بيعها للفلسطينيين، وصعدت من حصارها المائي عندما قررت قطع المياه عن شمال الضفة المحتلة في أوج موجة الحر في شهر رمضان المبارك، وتواصل في ذات الوقت منع الفلسطينيين من حفر الآبار، وتفرض عليهم بالقوة حالة من العطش الشديد، وها نحن اليوم أمام جريمة حقيقية ليست الأولى من نوعها، تستهدف حياة الفلسطينيين بالجملة، عبر تسميم مصادر المياه على اختلاف أنواعها، وتهدد بالموت ليس فقط الإنسان، إنما مصادر رزقه من ثروة حيوانية أو محاصيل زراعية أو اقتصادية". وحملت حكومة نتنياهو المسؤولية الكاملة عن تبعات ومخاطر هذه الحرب والفتاوى.

الأيام، رام الله، 2016/6/20

٤. "الإعلام الفلسطينية": قيام حكومة نتنياهو "بتسمين" المستعمرات محاولة لشرعنة الاستيطان

رام الله - وفا: رأت وزارة الإعلام الفلسطينية قيام حكومة نتنياهو "بتسمين" المستعمرات بموازات ضخمة محاولة لشرعنة الاستعمار، وإمعاناً في تحدي العالم الذي يقف في غالبيته ضد المستعمرات والاستيلاء على الأراضي، باعتبارها مخالفة للقرارات الأممية.

وقالت الوزارة، في بيان لها، إن سلطة الاحتلال الإسرائيلي تتعامل أنها فوق القانون، وتأبى أن تكون جزءاً من المجتمع الدولي الذي نصبها قبل أيام برئاسة لجنة قانونية في الأمم المتحدة، وتعلق كل نافذة ضئيلة للوصول إلى سلام متوازن، يكفل إقامة دولة فلسطينية مستقلة، وعودة اللاجئين إلى ديارهم.

وحثت وزراء خارجية الدول التي دعمت إسرائيل في الأمم المتحدة لرئاسة لجننتها القانونية، على تنفيذ جولة لسفرائها وقناصلها في الأراضي المحتلة عام 1967، لمشاهدة "قانون" الاستعمار الذي ترسمه

إسرائيل، بشكل مخالف لكل قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن، وبهدف القضاء على إمكانية قيام دولة فلسطين كاملة السيادة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/19

٥. واصل أبو يوسف: فتوى حاخام بتسميم مياه الشرب دعوة صريحة لقتلنا

عمان، رام الله، ليث الجندي، قيس أبو سمرة، الأناضول: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف، يوم الأحد، إن فتوى حاخام إسرائيلي بتسميم مياه الشرب الفلسطينية، "دعوة صريحة للقتل".

وأضاف أبو يوسف للأناضول "هذه الدعوة ليست الأولى ضد الشعب الفلسطيني، وهي دعوة تحريضية لتصفية وقتل المواطنين الفلسطينيين". وتابع "اليوم مطلوب وضع حد لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وسرعة إنجاح الجهود الدولية الرامية لتحديد سقف زمني لإنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية على الحدود المحتلة عام 1967".

وقال "هذه التصريحات (فتوى تسميم المياه) تبرهن أنه لا يوجد لدى الجانب الإسرائيلي شريك حقيقي للسلام، في ظل حكومة يمينية متطرفة، تمارس القتل والاستيطان".

وسبق أن حذر المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، عبر موقعه الرسمي السبت، من "الأخطار والتداعيات التي تترتب على مثل هذه الفتاوى".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/6/19

٦. الزعنون يحذر من تبعات تنفيذ الفتاوى الدينية اليهودية الموجهة ضد الشعب الفلسطيني

طالب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، سليم الزعنون، العالم أجمع بضرورة العمل على وقف التصريحات التحريضية العنصرية، التي تستبيح دماء الأبرياء وتشجع على القتل لسبب ديني أو قومي، وفقاً لتعبيره. ودعا الزعنون في تصريحات خاصة للأناضول، اليوم الأحد إلى ضرورة "التصدي لهذا النهج العدواني المدعوم بشكل علني حكومياً من رئيس حكومة المستوطنين بنيامين نتنياهو، للمستوطنات وقادتها وحاخاماتها" لافتاً أن الأسبوع الماضي "شهد تقديم دعم مالي جديد للمستوطنات في الضفة الغربية بحوالي 20 مليون دولار".

وحذر الزعنون من "تبعات تنفيذ الفتاوى الدينية اليهودية العنصرية الموجهة، خاصة ضد الشعب الفلسطيني، والتي هي في المحصلة تخدم المشروع الاستيطاني الاستعماري الإسرائيلي".

واعتبر "أن تلك الفتاوى التي صدرت عن الخام شلومو ملميذ، تعبر عمّا تحمله العقلية الدينية العنصرية من تطرف".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/6/19

٧. عريقات: «إسرائيل» تقوم بكل ما بوسعها لتخريب أي جهد لتحقيق سلام عادل ودائم

رام الله: رأى صائب عريقات أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية أن «إسرائيل» «تقوم بكل ما بوسعها لتخريب أي جهد لتحقيق سلام عادل ودائم»، واصفا القرار بأنه «صفعة أخرى في وجه المجتمع الدولي». ورأى أن «الوقت حان للمجتمع الدولي ليتحمل مسؤولياته تجاه هذه الحكومة المتطرفة التي تدعم علناً الفصل العنصري وتقف ضد حل الدولتين». وأضاف عريقات ان السلام في المنطقة مرتبط بتجفيف مستنقع الاحتلال ووقف الاستيطان والزام «إسرائيل» بتنفيذ التزاماتها».

الخليج، الشارقة، 2016/6/20

٨. باسم الزعاريير: دعم حكومة الاحتلال للمستعمرات رسالة لكل اللاهثين خلف سراب المفاوضات

عدّ عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة حماس، باسم الزعاريير، أن موافقة حكومة الاحتلال اليوم على تدعيم المستعمرات، هو "رسالة لكل اللاهثين خلف سراب المفاوضات والمبادرات سواء العربية أو الفرنسية"، حسب قوله. وأشار الزعاريير في بيان له، إلى أن "الاحتلال لم يتوقف يوماً عن دعم المستوطنات وتوسيعها"، مبيّناً أن ذلك "ليس غريباً على احتلال توسعي عنصري متغطرس لا يقيم وزناً لمعاهدات أو مفاوضات". وأضاف البرلماني عن "حماس"، أن "من أفضلوا جهود المصالحة الفلسطينية، يوفرون للاحتلال مزيداً من الوقت لتنفيذ كافة مخططاته ضد شعبنا وأرضه ومقدساته".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/19

٩. "وزارة التربية": تخصيص 10% من المنح لطلبة القدس

رام الله: قرر وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم، تخصيص 10% من المنح الدراسية السنوية للطلبة من سكان مدينة القدس.

جاء القرار وفق بيان صادر عن التربية اليوم الأحد، تأكيداً على الحرص الذي توليه الوزارة لدعم التعليم في المدينة المقدسة وتعزيز صمود الأهالي فيها.

وشدد صيدم على اهتمام الوزارة بدعم الطلبة المقدسيين خاصة في ظل الظروف العصيبة التي تمر بها القدس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/19،

١٠. تقرير: أحمد مجدلاني.. "يساري عباسي"

محمد العلي: في أول أيام النسخة السادسة عشرة من مؤتمر هرتسليا السنوي، الذي يبحث سبل تحصين "مناعة إسرائيل القومية" وأمنها والذي اختتم أمس الأول، شارك عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني.

والمذكور هو الأمين العام للفرع المحسوب على السلطة الفلسطينية من جبهة النضال الشعبي الفلسطيني التي كانت في حقبة السبعينيات تحسب على اليسار.

مشاركة مسؤول مقرب من رئيس السلطة محمود عباس ليست الأولى في هذا المؤتمر، الذي يشارك فيه تقليديا قادة إسرائيل السياسيين والأمنيين. فقد سبقها حضور رئيس الحكومة الفلسطينية سلام فياض للنسخة العاشرة، وعضو اللجنة التنفيذية صائب عريقات في النسخة الثانية عشرة.

في كلمته أمام المؤتمر، كرر مجدلاني -بإنجليزية وصفت بالركيكة- مطالبة السلطة بحل الدولتين. كما قوبلت مشاركته باستنكار حركة الجهاد الإسلامي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، لكن دلالاتها بقيت ماثلة للعيان نظرا لموقعه ضمن فريق عباس.

وقد سبق للرجل -الذي ورث زعامة تنظيمه عن سلفه الراحل سمير غوشة- أن وقع في ورطة أنقذه منها عباس نفسه عندما كان وزيرا للعمل عام 2011. فقد استخدم شتيمة مقذعة لوصف موظفي السلطة في ختام مقابلة هاتفية مع إذاعة محلية من دون أن يعلم أنه على الهواء.

ودفعت الواقعة نقابة الموظفين للدعوة إلى إضراب احتجاجي، مما أجبر مجدلاني على وضع استقالته بتصرف عباس. فرفضها الأخير وأوعز له بالبقاء.

ومع تفاقم قضية حصار سكان مخيم اليرموك عام 2014 أوفده عباس على رأس وفد من منظمة التحرير الفلسطينية للمساعدة في حل أزمة المحاصرين وإدخال مساعدات غذائية إليهم.

تأييد بشار

وفي دمشق أدلى مجدلاني بتصريح أيد فيه هجوما للجيش السوري لاستعادة السيطرة على المخيم، واتهم الجهاديين الذين يسيطرون عليه باستغلال محنة الفلسطينيين لتحقيق أهدافهم.

لكن أوساطا في السلطة -وربما عباس نفسه- لم يكونوا على ما يبدو راغبين في اتخاذ مثل هذا الموقف، نظرا لانحيازه المكشوف لنظام الأسد، فصدر في رام الله تصريح لمسؤول في السلطة لم يفصح عنه هويته، ينقض فيه تصريحات مجدلاني.

لكن مجدلاني لم يفوت فرصة وجوده في دمشق لاقتناص فرصة إضافية يرضي فيها عباس. فاستخدم عاصمة الأمويين منصة للذهاب إلى طهران لبناء جسور معها، على أنقاض العلاقة المتصدعة بين إيران وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) جراء خلافهما حول ثورة سوريا. ورحبت طهران في حقبتها الجديدة بزعامة الإصلاحية حسن روحاني بالعلاقة مع السلطة. وتم التوافق على أن تؤسس طهران تمثيلا دبلوماسيا لها مع رام الله، على أن يكون عبر سفير غير مقيم يدير عمله في رام الله انطلاقا من العاصمة الأردنية.

خدمة مفيدة

خدمة مفيدة قد يكون مجدلاني قد أسداها لعباس، لكن ذلك وحده لا يفسر سبب اعتماد رئيس السلطة على رجل لا ينتمي إلى حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) التي تمثل الحزب الحاكم برام الله. تفسير ارتياح عباس لمجدلاني منذ لقائهما في تونس مطلع التسعينيات، يمكن أن يعود جزئيا إلى روابط أسرية محتملة تجمعهما، كون الاثنين في الأصل من فلسطينيي سوريا وينحدران من صفا، المدينة الفلسطينية الواقعة ضمن أراضي 1948 والتي أبلغ عباس الإسرائيليون أنه لا يريد العودة إليها.

يبقى أن مجدلاني مع دخوله نادي رجال المهمات الخطرة أقرب لأن يكون تكرارا لنموذج ياسر عبد ربه في علاقته مع الراحل ياسر عرفات. فقد كان عبد ربه مندوب الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لأكثر من أربعة عقود.

وخلال هذه الخدمة الطويلة في ظل عرفات تشرب منهج أبو عمار، لدرجة دفعته للتكرار لزعيمة الأول نايف حواتمة. وانشق عنه رسميا مطلع التسعينيات ليؤسس تنظيمه الخاص باسم "فدا" ثم ما لبث أن تخلى عن شركائه بالانشقاق عن حواتمة، ليلتحق بعباس قبل أن يفترقا عام 2015.

لم لا يكون لعباس أيضا رجله الخاص ذو الماضي اليساري، ما دام مجدلاني جاهزا لكل الأدوار بما في ذلك تمثيله في مؤتمر هرتسليا.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/6/19

١١. حماس تدعو إلى تبني مشروع وطني واحد لإفشال مخططات الاحتلال التوسعية والاستيطانية

الضفة الغربية: أثار قرار حكومة نتنيا هو المصادقة على تحويل مبلغ 70 مليون شيكل (ما يُعادل الـ 18 مليون و 134 ألف دولار أمريكي) لصالح مستوطنات الضفة الغربية، ردود أفعال غاضبة في صفوف الفصائل الفلسطينية التي رأت فيه إشارة على توجّه الاحتلال صوب المزيد من التطرّف، بما يثبت فشل الرهان على خيار المفاوضات.

ودعت حركة حماس إلى الوحدة وتبني مشروع وطني واحد، يمكّن الشعب الفلسطيني من الوقوف في وجه الاحتلال، وإفشال مخططاته التوسعية والاستيطانية على حساب الأرض الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/19

١٢. ناشط سياسي في حماس يطالب القوى الوطنية بالزمام بفتح بالعودة لحوارات المصالحة

غزة: طالبت حركة حماس، القوى الوطنية بالعمل على إلزام الرئيس محمود عباس وحركة فتح بإكمال ملف المصالحة وعدم التهرب من الاستحقاقات الوطنية.

وفي تصريحات خاصة بـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، قال حازم قاسم، الناشط السياسي في حركة حماس، إنه "بعد إصرار قيادة حركة فتح المتكرر، على التهرب من الالتزام بإنجاز ملف المصالحة الوطنية، فإن حركة حماس تطالب القوى الوطنية بالعمل الجمعي على إلزام عباس بإكمال ملف المصالحة وعدم السماح له بالتهرب من استحقاقاتها". وأوضح أن حماس ترى في رفض حركة فتح لاعتبار وثيقة الوفاق الوطني، أساساً لبرنامج حكومة الوحدة الوطنية المأمولة، هو رفض واضح لأي صيغة سياسية مجمع عليها فلسطينياً، فوثيقة الوفاق هي الوثيقة السياسية الوحيدة التي توافقت عليها الفصائل الفلسطينية.

وأكد على رفض حركة حماس إصرار حركة فتح على اعتماد البرنامج السياسي للمنظمة، بحكم أن هذا البرنامج الذي يستند إلى اتفاق أوسلو هو جزء من عوامل الانقسام الوطني، عدا عن أن فصائل كبيرة غير ممثلة في المنظمة، وبالتالي لا يمثل الإرادة السياسية للشعب الفلسطيني.

وشدد قاسم على أن "سرعة تحرك القوى الفلسطينية بالضغط على حركة فتح لإعادتها إلى حوارات المصالحة، يمثل واجبا وطنياً، لأن إنهاء الانقسام الذي تسعى له حماس، هو الضامن لتعزيز انتفاضة القدس، وعدم السماح للسلطة باستمرار التلاعب بالثوابت الوطنية وحقوق الشعب الفلسطيني".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/19

١٣. أبو شهلا: حماس وضعت شروطاً جديدة لإتمام المصالحة خلال لقاء الدوحة الأخير

حسن جبر: قال مسؤول بارز من حركة فتح: إن حركة حماس وضعت شروطاً جديدة وتمسكت بشروطها القديمة كشرط لتحقيق المصالحة خلال لقاءات الدوحة الأخيرة، ما أدى إلى فشلها في التوصل إلى اتفاق ينهي الانقسام.

وأكد الدكتور فيصل أبو شهلا عضو قيادة حركة فتح في قطاع غزة أن وفد "حماس" تمسك بشروطه القديمة ووضع شرطاً جديداً يتمثل بضرورة أن يعلن الرئيس محمود عباس إلغاء المحكمة الدستورية، الأمر الذي يستحيل تطبيقه.

ونوه أبو شهلا في حديثٍ لـ"الأيام" إلى أن "حماس" تمسكت بقضية الموظفين التابعين لها وإلغاء المحكمة الدستورية، معلنة عدم رغبتها بالالتزام بالبرنامج السياسي والتزامات منظمة التحرير الفلسطينية.

وشدد على أن المحكمة الدستورية جزء أساسي من القانون الأساسي الفلسطيني ولها أهمية كبيرة وتعتبر من صلاحيات الرئيس وفق القانون والدستور.

وأوضح أن الأجواء التي أشاعتها "حماس" قبل اللقاءات ساهمت في إفشالها، مثل دعوتها إلى محاكمة قادة حركة فتح، إلى جانب تخوينها الدائم للقيادة الفلسطينية، مؤكداً أن فتح فوجئت بالتصريحات التي أطلقها قادة من "حماس" حول فشل اللقاءات في الدوحة.

وتابع: "أرادت "حماس" تحقيق كل شيء وفق رؤيتها دون أن تتقدم باتجاه المصالحة قيد أنملة". وأعرب عن جاهزية حركة فتح للشراكة في مشروع وطني فلسطيني ينهي الانقسام ويقود إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية تساهم في فك الحصار المفروض على غزة وتنتهي معاناة الشعب الفلسطيني.

وحول قضية الموظفين، قال أبو شهلا: إن حركة فتح تنظر بسواسية إلى جميع الموظفين ومن ضمنهم قضية موظفي 2005 ووزارتي المالية والعمل، موضحاً أن تحقيق المساواة والعدل يتم من خلال اللجنة القانونية والإدارية التي يتوجب تشكيلها لحل قضايا الموظفين كافة.

الأيام، رام الله، 20/6/2016

١٤. أمين مقبول: لقاءات الدوحة لم تفشل بل علقت على أساس أن تستأنف مرة أخرى

غزة - أشرف مطر: تبادلت حركتا "حماس وفتح" الاتهامات بشأن تعطيل وعرقلة تفعيل المصالحة الوطنية التي تم التوصل إلى بنودها خلال اللقاءات التي عقدت خلال الشهور الأخيرة بين الجانبين في الدوحة.

من جهته، أعلن أمين مقبول أمين سر المجلس الثوري لحركة "فتح" في تصريحات صحفية أن لقاءات المصالحة مع حركة "حماس" ستستأنف مجدداً في الدوحة نهاية الأسبوع الجاري. وأكد أن لقاءات الدوحة بين الحركتين لم تفشل، بل علقت على أساس أن تستأنف مرة أخرى.

الشرق، الدوحة، 2016/6/20

١٥. الرجوب: مطلوب من حماس أن يطوروا موقفهم باتجاه بناء شراكة استراتيجية حقيقية

غزة - أشرف مطر: قال اللواء جبريل الرجوب، نائب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح وعضو الوفد المفاوضات في الدوحة " من الواضح أنه لا يوجد قرار نهائي لدى الأخوة في حماس لإنهاء الانقسام وإنجاز المصالحة حتى الآن".

وأكد الرجوب في حديث لـ "الشرق" بداية لابد من توجيه الشكر إلى قطر أميراً وحكومةً وشعباً على استضافة جولات الحوار مع الأخوة في حماس، وعلى حرصهم على إنجاز المصالحة عبر توفير كل الظروف لذلك، لكن من الواضح أنه مطلوب من الأخوة في حماس أن يطوروا موقفهم باتجاه بناء شراكة استراتيجية حقيقية لبناء مستقبل الشعب الفلسطيني، وتبدأ الشراكة بحكومة حكومة وطنية، "حركة حماس" جزء منها، وللحكومة برنامج سياسي يفعل الإقليم والعالم، وان يكون هناك سلاح واحد وقانون واحد.

وأشار إلى أن إخواننا في "حماس" ما زالوا يتحدثون عن ملف الموظفين في قطاع غزة وتفعيل المجلس التشريعي فقط" بينما نحن نتحدث عن شراكة فيها حكومة وحدة وطنية وانتخابات بعد ثلاثة أشهر وقد قلنا لهم إننا جاهزون لإجراء انتخابات بعد ثلاثة أشهر ولكنهم لا يوافقون على هذا الأمر.

الشرق، الدوحة، 2016/6/20

١٦. جمال محيسن: من المبكر الحديث عن فشل أو نجاح لجولات الحوار بين وفدي فتح وحماس

رام الله - نائلة خليل: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، جمال المحيسن، يوم السبت، أنه من المتوقع أن يتم استئناف جولات الحوار بين وفدي حركتي فتح وحماس، يوم الإثنين القادم، في العاصمة القطرية الدوحة.

وقال المحيسن لـ "العربي الجديد"، إنه "من المبكر الحديث عن فشل أو نجاح لجولات الحوار بين وفدي حركتي فتح وحماس، والتي عقدت في الدوحة نهاية الأسبوع الماضي".

وكانت حركة حماس وفتح، قد تبادلتا مساء اليوم السبت، الاتهامات، وذلك بعد فشل جولة الحوار الثنائي التي جمعت وفدين قياديين من الحركتين الذي تستضيفه الدوحة.

العربي الجديد، لندن، 2016/6/19

١٧. المسؤول الإعلامي في فتح: عرضنا على حماس الذهاب إلى انتخابات عامة ولكنها رفضت

رام الله -كفاح زبون: أكد مسؤولون فلسطينيون أن قطر تبذل جهودا لاستئناف مباحثات المصالحة الفلسطينية بين وفدي فتح وحماس في العاصمة الدوحة الأسبوع المقبل بعدما تفجرت مباحثات الطرفين الأسبوع الحالي بسبب خلافات حول مفهوم المصالحة نفسه.

وقال المسؤول الإعلامي في حركة فتح منير الجاغوب لـ"الشرق الأوسط": "نتوقع استئناف الحوار يوم الاثنين أو الثلاثاء" مضيفا: "فتح مصررة على إنهاء الانقسام ونحن ندعو حماس إلى كلمة سواء.. نذهب إلى انتخابات عامة تنهي الانقسام ومن يفز يحكم ويدير بالطريقة التي يراها في الضفة وغزة" متابعا: فتح طرحت ذلك على حماس بعدما وصلت الحوارات إلى طريق مسدود لكنها رفضته ونحن سنواصل الجهود في هذا الإطار".

وانفجرت المباحثات الأخيرة بين فتح وحماس بعدما وصل الطرفان إلى طريق مسدود بسبب ملفي موظفي حركة حماس السابقين وملف المجلس التشريعي الفلسطيني إضافة إلى برنامج الحكومة المقبلة التي يفترض أن تكون حكومة وحدة وطنية.

وأكدت مصادر مطلعة لـ"الشرق الأوسط" أن الخلافات السابقة ظلت على حالها إذ لم ينجح الطرفان في تجاوز الخلاف حول البرنامج السياسي لحكومة الوحدة المتفق على إقامتها كما فشل في الاتفاق على ملف موظفي الحكومة السابقة التابعة لحماس وانعقاد المجلس التشريعي.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/6/20

١٨. "القدس الفلسطينية": اجتماع جديد في الدوحة بين فتح وحماس منتصف الأسبوع

الدوحة: كشف مصدر مطلع من وفد المصالحة الفلسطينية، يوم الأحد، أن اجتماعاً سيعقد منتصف الأسبوع الجاري بين وفدي فتح وحماس لاستكمال مباحثات الملفات العالقة وخاصةً ملف الموظفين. وأوضح المصدر في حديث لـ "القدس" دوت كوم، أن الخارجية القطرية لعبت دوراً مهماً في ضرورة استمرار عقد اللقاءات حتى التوصل لاتفاق وإنهاء الخلافات بشأن جميع القضايا العالقة.

وبيّن المصدر أن اللقاء سيعقد الاثنين أو الثلاثاء المقبلين، فيما يتوقع تمديد اللقاءات إلى أيام أخرى وربما الأسبوع المقبل في إطار البحث عن حلول جذرية لكافة القضايا العالقة.

وكانت مصادر أخرى ذكرت السبت، أن ملف موظفي حركة حماس بغزة تسبب بخلافات شديدة بين وفدي المصالحة في العاصمة القطرية "الدوحة"، ما أدى لعرقلتها مجدداً وسط محاولات من جهات مختلفة لإنقاذ المحادثات.

القدس، القدس، 2016/6/19

١٩. حماس: مشاركة مجدلاني في مؤتمر هرتسليا سقوط وطني وشرعنة لجرائم الاحتلال

غزة: أدانت حركة حماس مشاركة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني، في «مؤتمر هرتسليا» الإسرائيلي، الذي يناقش قضايا أمنية، كما انتقدت تفاخر الرئاسة الفلسطينية بهذه المشاركة.

وقالت حماس في بيان لها إن المشاركة في المؤتمر تعتبر سقوطاً وطنياً وشرعنة لجرائم الاحتلال واستخفافاً بعذابات شعبنا الفلسطيني.

كما عبرت عن استهجانها من تفاخر الرئاسة الفلسطينية بهذه المشاركة، واعتبرت ذلك مؤشراً على أن السلطة الفلسطينية باتت تعمل ضد الإجماع الوطني والمصالح الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2016/6/20

٢٠. "الشعبية": مشاركة المجدلاني في مؤتمر هرتسليا تتطلب المحاسبة الجادة

غزة: أدانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، مشاركة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني، في «مؤتمر هرتسليا» الإسرائيلي، وقالت إنها تتطلب "المحاسبة الجادة". وأكدت على ضرورة عدم الاكتفاء بمخاطبة القيادة المتنفذة في منظمة التحرير، التي أوعزت للمجدلاني وآخرين بالمشاركة في المؤتمر، بل الوقوف أمام النهج والرهانات التي تسوق هذه اللقاءات وغيرها من مشاريع التطبيع التي أوصلت القضية الوطنية إلى ما وصلت إليه. يشار إلى أنه في أعقاب الهجوم على مجدلاني بسبب المشاركة في المؤتمر، أوضحت الرئاسة الفلسطينية أن مشاركة مجدلاني جاءت بتكليف من الرئيس محمود عباس.

القدس العربي، لندن، 2016/6/20

٢١. "الشعبية" تدين مصادقة الاحتلال على تحويل 18 مليون دولار لصالح مستوطنات الضفة

الضفة الغربية: رأت "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" أن مصادقة حكومة نتياهو على خطة تحويل مبلغ 70 مليون شيكل (ما يُعادل الـ 18 مليون و134 ألف دولار أمريكي) لصالح مستوطنات

الضفة الغربية، تتضمن "رسالة واضحة لكل المراهنين على حكومة نتتياهو - ليبرمان المتطرفة وتوجهاتها الحقيقية".

وقال نائب الأمين العام لـ"الجبهة الديمقراطية"، قيس عبد الكريم: "منذ اللحظة الأولى لتشكيل حكومة نتتياهو وضّمه للمتطرف أفيغدور ليبرمان وكافة أقطاب التطرف في "دولة" الاحتلال، وهي تعمل على توسيع الاستيطان ودعمه وتقديم كل التسهيلات للمستوطنين بذرائع مختلفة"، كما قال. وأضاف: "نتتياهو وبعد ضمه لكافة مراكز القوى المتطرفة التي تشجع الاستيطان، بدأ بخطوات عملية على الأرض للمضي قدما في مخططه الاستيطاني المبني على ضمّ المزيد من الأراضي ومحاولات تشريع عمليات البناء الاستيطاني التي تتم في أنحاء القدس والضفة الغربية المحتلتين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/19

٢٢. الاحتلال يستهدف ثكنة مراقبة للمقاومة جنوب غزة

غزة: شنت قوات الاحتلال هجوما على إحدى المناطق الحدودية الواقعة إلى الشرق من قطاع غزة، استهدف ثكنة عسكرية يستخدمها نشطاء المقاومة الفلسطينية في رصد المنطقة. وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الشريط الحدودي شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع، استهدفت صبيحة يوم أمس بالأسلحة الرشاشة الثقيلة "برج مراقبة"، يقيم في تلك المنطقة نشطاء الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي "سرايا القدس". وجرى استهداف برج المراقبة بشكل مباشر، وأصيب بعدة عيارات نارية، خلال وجود عدد من النشطاء بداخله، غير أن الأمر لم يسفر عن وقوع إصابات، حيث انسحب النشطاء من المكان بسلام.

القدس العربي، لندن، 2016/6/20

٢٣. قيادي بحماس يطالب بالإفراج عن الصحفي أبو زيد المعتقل لدى الأجهزة الأمنية في نابلس

رام الله: طالب القيادي في حركة حماس في محافظة طوباس فازع صوافطة بالإفراج الفوري عن الصحفي طارق أبو زيد المعتقل لدى الأجهزة الأمنية الفلسطينية في نابلس ووقف معاناته ومعاناة ذويه في شهر رمضان في ظل الأنباء التي تتحدث عن تدهور وضعه الصحي جراء استمرار اعتقاله. وقال في تصريح "إن استمرار الأجهزة الأمنية باعتقال الصحفي طارق أبو زيد لليوم 35 على التوالي تحت حجج وذرائع غير قانونية لا أساس لها من الصحة هو تعد على القانون والنظام الذي يكفل حرية العمل الإعلامي وحرية الكلمة".

واعتبر صوافطة أن استمرار اعتقال أبو زيد يعد انتهاكا يضاف إلى سلسلة من الانتهاكات التي يتعرض لها الإعلاميون في الضفة الغربية واعتداءً صارخا على الحريات العامة التي كفلها القانون، إضافة لكونه محاولة لإسكات الأصوات الحرة التي تعارض وجهة النظر الرسمية للسلطة الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2016/6/20

٢٤. الاحتلال يبعد قيادياً من فتح عن المسجد الأقصى

القدس: أبعدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس الأحد، مسؤول ملف المقدسات في حركة فتح - إقليم القدس، عوض السلايمة، عن المسجد الأقصى المبارك مدة شهرين. وقال السلايمة: إن مخبرات الاحتلال استدعته للتحقيق، صباح الأحد، وبعد جلسة تحقيق استمرت ساعات اتهم الاحتلال فيها السلايمة بتنظيم عقود زواج للمسلمين في الأقصى، والتحريض على الاحتلال بتنظيم مظاهرات في باحاته، والإشراف على موائد الرحمن فيه؛ سلمته قراراً بالإبعاد دون السماح له بالدفاع عن نفسه. وأشار السلايمة إلى صعوبة وخطورة مثل هذه القرارات العسكرية الجائرة، خاصة في شهر رمضان الفضيل، شهر العبادة والرحمة والمغفرة.

الأيام، رام الله، 2016/6/20

٢٥. "الخارجية الإسرائيلية" تعترف بفشل جهودها لمنع تأييد "الأوروبي" للمبادرة الفرنسية

تل أبيب - نظير مجلي: اعترف مسؤول كبير في وزارة الخارجية في تل أبيب أمس بفشل الجهود الإسرائيلية في منع التأييد الأوروبي الجارف للمبادرة الفرنسية. وقال إن الجهود منصبه حالياً على محاولة تخفيف حدة القرار المتوقع صدوره اليوم في اجتماع وزراء خارجية الدول الـ 28 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وفيه يؤكدون دعم المبادرة الفرنسية وتبني البند الرئيسي فيها وهو عقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة إسرائيل والفلسطينيين حتى نهاية السنة.

وقال المسؤول إن إسرائيل حاولت منذ تحريك المبادرة الفرنسية قبل شهور وبشكل خاص خلال اجتماع وزراء الخارجية الذي عقد في باريس في مطلع الشهر الحالي التأثير على مجريات الأمور لكنها فشلت. وأضاف: "في البداية عملنا بهدوء مقتنعين بأن الفرنسيين يسيرون ببطء وتردد. ولكننا نلاحظ أنهم خلال الأسابيع التي مرت منذ انعقاد اجتماع وزراء الخارجية يواصلون دفع مبادراتهم بكل قوة بغية تجنيد الدعم الدولي لها ودفع خطوات مكملة كتشكيل طواقم العمل الدولية التي ستتهم

بصياغة خطوات بناء الثقة وترتيبات أمنية ومحفزات اقتصادية وقد بدأت المبادرة تكتسب زخماً دولياً واضحاً.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/6/20

٢٦. الحكومة الإسرائيلية تقر مبلغ 18 مليون دولار لتعزيز الاستيطان في الضفة

القدس - أ ف ب: أقرت الحكومة الإسرائيلية أمس، تخصيص مبلغ قدره 18 مليون دولار من أجل تعزيز الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة، مؤكدة عزمها على الرد على "التدهور الأمني" في المستوطنات. وقالت الحكومة إن وزراء الشؤون الاجتماعية والتنمية الزراعية والصناعة والأمن والسياحة أقدموا على تخصيص أموال لمواجهة موجة العنف التي بدأت في تشرين الأول (أكتوبر) 2015 مع ازدياد هجمات يشنها فلسطينيون بواسطة سكاكين.

وتم تخصيص مبالغ إضافية للمستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، التي يقيم فيها 400 ألف مستوطن إسرائيلي، لعامي 2017 و2018. وقال قرار صادر عن الحكومة الإسرائيلية "يتطلب التدهور الأمني في يهودا والسامرة (الاسم الاستيطاني للضفة الغربية المحتلة) الذي أثر في العديد من مجالات الحياة، بما في ذلك الأمور النفسية والمالية، استجابة فورية من السلطات". واعتبر حاييم كاتس، وزير الشؤون الاجتماعية، أن "من واجبنا تعزيز المجتمعات (الاستيطانية) التي تعد في الخط الأمامي في المعركة ضد الإرهاب، وتواجه ببطولة التحديات الأمنية والاجتماعية المعقدة في هذا الوضع".

الحياة، لندن، 2016/6/20

٢٧. باراك يواصل مهاجمة نتنياهو: الحكومة تقود إسرائيل نحو الهاوية

الناصر - وديع عواودة: واصل رئيس حكومة إسرائيل الأسبق إيهود باراك مهاجمة رئيس حكومتها الحالي بنيامين نتنياهو ويؤكد إمكانية استبداله.

وكان باراك قد "فتح النار" على نتنياهو خلال مؤتمر هرتزليا الأمني الذي اختتم أعماله يوم الخميس الماضي وقال إنه يواظب على إخافة الإسرائيليين ويقود إسرائيل نحو الهاوية.

وفي لقاء تلفزيوني قال إنه لا ينوي العودة إلى الحياة السياسية، ولا المنافسة على رئاسة الحكومة، مؤكداً عدم وجود مشكلة في استبداله لأنه لا يتمتع بالجاذبية الساحرة ولا بأي شيء لا يمكن التغلب عليه". وأضاف أن "نتنياهو يفهم بأن العد التراجعي لانتهاه سلطته قد بدأ وأنه سيتزايد فقط".

وتابع "هناك الكثير من العمل وانوي العمل كي يتغير هذا الوضع.

أنوي تقديم الدعم من أجل تغيير الوضع واستبدال رئيس الحكومة". وفي رده على سؤال حول كيف ينوي المساعدة على إسقاط نتتياهو ألمح باراك لإمكانية دعمه مرشح آخر. وقال إنه لا يؤمن بأن الخيارات المطروحة هي إما المنافسة على رئاسة الحكومة أو الجلوس في البيت بصمت. وأوضح براك انه خلافا لنتتياهو فانه لم يحرض عليه في تصريحاته في مؤتمر هرتزليا: وقال في إشارة إلى ما فعله اليمين لیتسحاق رابين قبيل اغتياله: لم اقترح الوقوف على الشرفة في القدس بينما ترتفع في الأسفل صور نتتياهو بملابس "الاس اس" (النازية) ولم اقترح تعليق دمى لعقيلة رئيس الحكومة أمام بيته". وأضاف: "هذه أمور فعلها نتتياهو بنفسه". مؤكدا أن نتتياهو لا يتمتع بأي جاذبية ساحرة ووصفه بالشاب الذكي الذي يجيد العمل. ويضيف "يجب الاعتراف بكل ما فعله لمصلحة الدولة ولكن القول له، إنك حدثت عن المسار لسبب ما ويجب استبدالك. نتتياهو تغير في السنة الأخيرة. هذا تحول خطير جدا نتيجة لسيطرة اليمين المتطرف على الليكود". واستطرد عندما كنت في الحكومة كان فيها أيضا دان مريدور وبيني بيغن وأنا وعلون".

ويرى باراك الذي أشغل وزارة الأمن طيلة سنوات بحكومة نتتياهو السابقة، أن الحكومة الحالية تقود الحكومة دون أي توازن وبشكل مخادع يهدد مستقبل إسرائيل بل تقودها نحو الهاوية".

القدس العربي، لندن، 2016/6/20

٢٨. "الليكود": باراك سياسي ورئيس حكومة فاشل يبحث عن طريقه للعودة إلى السياسة

قال حزب الليكود رداً على تصريحات إيهود باراك، أن "يهود باراك الذي سعى مرارا وتكرارا للعودة إلى موقف المنقذ ليسار هو سياسي ورئيس حكومة فاشل يبحث عن طريقه للعودة إلى السياسة. ويعتبر الليكود أن هذا هو سبب محاولة باراك البقاء في الوعي العام بكل ثمن، بما في ذلك تصريحاته التي تناقض تماما أقواله حين جلس حول طاولة الحكومة، حيث أثنى في حينه كثيرا على رئيس الحكومة. هذه ليست إيديولوجية وإنما عكسها".

القدس العربي، لندن، 2016/6/20

٢٩. حاخام يهودي يفتي بتسميم مياه شرب الفلسطينيين

رام الله - أحمد رمضان: كشفت منظمة "يكسرون الصمت" الحقوقية الإسرائيلية، عن فتوى أصدرها الحاخام شلومو ملميذ رئيس ما يسمى "مجلس حاخامات المستوطنات" في الضفة الغربية، تجيز

تسميم مياه الشرب، لاقته إلى أن المستوطنين اليهود يعكفون على تسميم مياه الشرب في القرى والبلدات الفلسطينية في أنحاء الضفة الغربية. ونقلت المنظمة عن الحاخام قوله "إن الهدف من تسميم المياه يتمثل في دفع السكان المحليين الفلسطينيين إلى ترك قراهم وبلداتهم ليتسنى للمستوطنين السيطرة على أراضيها".
المستقبل، بيروت، 2016/6/20

٣٠. منظمة استيطانية إسرائيلية تدعو بريطانيا لمغادرة الاتحاد الأوروبي بسبب تأييده للفلسطينيين
القدس - (أ ف ب): أطلقت منظمة "ريغافيم" الاستيطانية الإسرائيلية حملة تدعو البريطانيين للتصويت لصالح مغادرة الاتحاد الأوروبي لمعاقبته على ما وصفته بموقفه المؤيد للفلسطينيين، بحسب ما أعلن أحد مسؤوليها الأحد.
وقال مدير دويتش، مدير قسم السياسة والعلاقات الحكومية في المنظمة أن منظمته ترغب في إيذاء الاتحاد الأوروبي بسبب "تدخله في النزاع الداخلي بين إسرائيل والفلسطينيين".
ورأى دويتش أن الاتحاد الأوروبي يتصرف بطريقة "معادية لإسرائيل" مؤكدا "نعقد أن عليهم التصرف بطريقة متوازنة أكثر. وطالما لا يحدث ذلك فإننا نريد أن يتضرر الاتحاد الأوروبي".
وبحسب دويتش فإن الحملة تستهدف المواطنين الذين يحملون الجنسيين البريطانية والإسرائيلية، بالإضافة إلى "كل من يهتم بإسرائيل" في المملكة المتحدة.
وتجري بريطانيا استفتاء يوم الخميس المقبل، لتقرير البقاء في الاتحاد الأوروبي أو مغادرته.
رأي اليوم، لندن، 2016/6/19

٣١. القناة العاشرة: تفاهات بين عباس وهرتزوج تقضي بانسحاب إسرائيل من الضفة وأحياء من القدس

القدس - الأناضول: كشفت القناة العاشرة من التلفزيون الإسرائيلي عن تفاهات جرت عام 2014 بين الجانب الفلسطيني وزعيم المعارضة الإسرائيلية رئيس "حزب العمل" اسحاق هرتزوج، تقضي بانسحاب إسرائيل من الضفة الغربية وأحياء من القدس.
وقالت القناة مساء الأحد "تم قبيل الانتخابات الأخيرة في إسرائيل (2014) التوصل إلى تفاهات بين رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، ورئيس "حزب العمل" اسحاق هرتزوج، الذي كشفت استطلاعات الرأي عن إمكانية فوزه في الانتخابات، تقضي بانسحاب إسرائيل من الضفة الغربية وأحياء من القدس الشرقية، مع تبادل أراضٍ بنسبة 4%".

وأضافت القناة أن "المفاوضات دارت بين إفرام سنيه، أحد الشخصيات المقربة من هرتزوج، وشخصية فلسطينية" لم تذكرها القناة، موضحة أن "الجانبين اتفقا على أن مبادرة السلام العربية تشكل القاعدة للاتفاقيات في المنطقة مع الدول العربية".

وفيما يتعلق بالقدس ذكرت القناة، أن "هرتزوج وافق على الانسحاب من أحياء في القدس الشرقية (دون تحديدها)، لتكون هذه الأحياء عاصمة للدولة الفلسطينية".

وفيما يتعلق بالمسجد الأقصى "ستتولى قوات دولية مسؤوليته، على أن تكون السيادة على (حائط البراق) للجانب الإسرائيلي"، بحسب التفاهات التي كشفت عنها القناة.

وعن قضية اللاجئين قالت "تم الاتفاق على أن يكون قرار 194 الصادر عن الأمم المتحدة والمبادرة العربية قاعدة لحل القضية، والتي بموجبها سيتم تعويض اللاجئين وعودة محدودة لبعض منهم، بموافقة الطرفين".

كما نصت التفاهات بين الرئيس الفلسطيني وهرتزوج على "وجود إسرائيلي في منطقة غور الأردن، وتتم مكافحة الإرهاب عبر تعاون مشترك بين الأردن وفلسطين وإسرائيل"، بحسب القناة.

القدس العربي، لندن، 20/6/2016

٣٢. مستشارة نتنياهو مديرة لـ"فيس بوك" في "إسرائيل"

صالح النعامي: فيما ينذر بصفحة جديدة من التعاون والتنسيق بينه وبين الحكومة الإسرائيلية في الحرب على صفحات وحسابات الفلسطينيين، أقدم "فيسبوك" على تعيين شخصية إسرائيلية ذات توجهات يمينية متطرفة كمسؤولة عن الاتصالات والتنسيق بين الشركة والحكومة الإسرائيلية. فقد اختار "فيسبوك" جوردا كوتلر، المستشارة السابقة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، كمسؤولة للاتصال والتنسيق مع الحكومة الإسرائيلية. وعلى الرغم من تنافس عدد كبير على هذا المنصب، فقد اختارت الشركة كوتلر، ذات التوجهات اليمينية المتطرفة.

العربي الجديد، لندن، 19/6/2016

٣٣. قاتل أسرة دوابشة سيكون طليقاً خلال أيام والاحتلال يغلق الملف

القدس: كشف المحامي الإسرائيلي كيدار مارغون على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" عن أن النيابة العامة "الإسرائيلية" قررت إغلاق ملف التحقيق في "قضية دوما"، في إشارة إلى عملية إحراق أسرة دوابشة، والإفراج عن موكله المتهم الوحيد بتنفيذ الجريمة لعدم كفاية الأدلة.

وقال المحامي: "إنه سيتم الإفراج، خلال الأيام المقبلة، عن موكله وهو مستوطن من "كوفاف هشاخر"، يدعى نتائيل بوركوبيس".
وتم اعتقال بوركوبيس قبل نحو عام ونصف العام، بناء على معلومات قدمها جهاز المخابرات الإسرائيلية "الشاباك"، أكدت ضلوعه بالجريمة التي أدت لمقتل أسرة دوابشة.
الأيام، رام الله، 2016/6/20

٣٤. "معاريف": قدامى حزب العمل يدعمون يعلون

بلال ضاهر: ذكرت تقارير صحفية أن وزير الأمن الإسرائيلي السابق موشيه يعلون، يسعى إلى تأسيس حزب جديد يخوض من خلال الانتخابات العامة، بعد أن كرر الإعلان مؤخرًا عن أنه يعتزم المنافسة على "قيادة الدولة".
وقالت صحيفة "معاريف" اليوم الاثنين، إن يعلون التقى أمس مع رجل الأعمال إيليك روجنسكي، وهو عضو في حزب العمل ويعتبر أحد قدامى "معسكر رابين"، أي رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق إسحق رابين.
وأضافت الصحيفة أن يعلون يسعى جاهداً من أجل تجنيد مؤيدين له، وأن هذا الحزب سيمزج ما بين سياسة رابين ورئيس الحكومة الأسبق مناحيم بيغن.
واعتبرت الصحيفة أن لقاء يعلون مع أعضاء في حزب العمل يدل على توجهاته السياسية المستقبلية وطبيعة الحزب الذي يعتزم تأسيسه، وأنه سيركز على القيم والتواضع و"الصهيونية الحقيقية" والأمن و"السعي لسلام مشروط بالشريك".
وتابعت الصحيفة أن يعلون يتمتع بتأييد كبير في صفوف مؤيدي "حزب العمل التاريخي"، وخاصة أولئك الذين صحوا من وهم السلام الريع مع العرب، ولكنهم يتوقون إلى إسرائيل القديمة، والعودة إلى القيم الأساسية".

عرب 48، 2016/6/20

٣٥. توسيع صلاحيات رئيس "إسرائيل" بمنح العفو عن المدانين

القدس المحتلة - صفا: صادقت اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع على مشروع حكومي يوسع الصلاحيات المخولة لرئيس الكيان الإسرائيلي في منح العفو عن المدانين.
وذكرت الإذاعة الإسرائيلية العامة أن المشروع يقضي بأن يكون رئيس الكيان مخولاً من الآن تخفيف العقوبة عن المدانين بقضايا انضباطية والذين عوقبوا بسحب رخص العمل كالمحاميين والأطباء.

وحسب الإذاعة إن صلاحيات رئيس الكيان اقتصرت حتى اليوم على التعامل مع قضايا جنائية فقط.
وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2016/6/19

٣٦. المبادرة الفرنسية شرط لتطوير علاقات الاتحاد الأوروبي مع "إسرائيل"؟

حلمي موسى: خلافاً للتوقعات والمساعي والمصالح الإسرائيلية، من المتوقع أن يتبنى الاتحاد الأوروبي في اجتماع وزراء خارجيته اليوم، وبشكل رسمي، المبادرة الفرنسية للسلام في الشرق الأوسط. وإذا تحقق ذلك، فإن هذه ستكون واحدة من أشد الضربات السياسية التي تتلقاها حكومة بنيامين نتنياهو التي استخفت بالمبادرة وعملت على وأدها في مهدها.

وأشار المراسل السياسي لصحيفة "هآرتس" باراك رابيد إلى أن وزراء خارجية 28 دولة أعضاء في الاتحاد الأوروبي، في اجتماعهم المقرر اليوم (الإثنين)، قد يتخذون قراراً مؤيداً للمبادرة الفرنسية، ويتبنى البند المركزي فيها، ألا وهو عقد مؤتمر سلام دولي بمشاركة إسرائيل والفلسطينيين قبل نهاية العام الحالي.

ونقل المراسل عن مسؤولين في وزارة الخارجية الإسرائيلية إقرارهم بأن إسرائيل أخفقت في مساعيها لمنع صدور قرار كهذا يمنح حقناً تشجيعاً جوهرياً للمبادرة الفرنسية. ويقول هؤلاء إن إسرائيل شرعت في بذل مساعٍ لتلطيف حدة القرار وصياغته.

وقبيل اجتماع مجلس وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي المقرر عقده اليوم في بروكسل، ضغط الفرنسيون على وزيرة خارجية الاتحاد، فيديريكا موغيريني، وعلى باقي وزراء خارجية الدول الأعضاء، لاتخاذ القرار الذي يربط الاتحاد بمبادرتهم السلمية. وأوضح مسؤول إسرائيلي كبير أن الفرنسيين يتوقعون أن ينالوا من اجتماع وزراء الخارجية الأوروبيين كل مرادهم، وهو الإعلان عن أن وزراء خارجية كل دول الاتحاد يرحبون بالمبادرة الفرنسية، ويدعون إلى عقد مؤتمر سلام دولي قبل نهاية هذا العام.

وبحسب "هآرتس"، فإن وزارة الخارجية والسفارات الإسرائيلية في العواصم الأوروبية ومؤسسات الاتحاد عملت في الأسبوع الأخير من أجل منع صدور القرار. ولاحظ مسؤول في الخارجية الإسرائيلية أن السفراء سلموا رسائل اعتراض مطلق على المبادرة الفرنسية وأي خطوة من أجل تحقيقها. وقال إنه من التقارير التي وصلت إلى وزارة الخارجية في تل أبيب يتبين أن الأوروبيين رفضوا بأدب كل التبريرات التي عرضها السفراء الإسرائيليون.

وقال مسؤول إسرائيلي كبير في القدس المحتلة إن "الجميع يتفقون معنا من حيث المبدأ أنهم يفضلون مفاوضات مباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين، ولكن بشكل عملي لا يتعاملون فعلياً مع معارضتنا

للمبادرة الفرنسية. وفي دول كثيرة، فإنهم ببساطة لا يفهمون موقفنا". وأضاف المسؤول الكبير أنه "عدا ذلك، هناك انجراف متزايد لدول تريد تعزيز المبادرة الفرنسية، أساساً لعدم وجود أي مبادرة أخرى على الطاولة تحاول كسر الجمود في العملية السلمية".

ومن تقارير وصلت في الأيام الأخيرة إلى وزارة الخارجية الإسرائيلية من السفارات في أرجاء أوروبا، يتبين أن الدول الأكثر وداً لإسرائيل في القارة، مثل تشيكيا، قبرص وإيطاليا، تؤيد المبادرة الفرنسية ومعنية ببحثها. أما ألمانيا التي كثيراً ما ساعدت إسرائيل في الماضي على كبح خطوات مشابهة في الاتحاد الأوروبي، فإنها لا تعارض أيضاً القرار المتوقع اتخاذه اليوم، رغم تحفظاتها على المبادرة الفرنسية.

وفي ضوء الفشل في منع القرار، فإن وزارة الخارجية الإسرائيلية تحاول الآن تلطيف صيغة القرار. والقضية المركزية التي يركز عليها الدبلوماسيون الإسرائيليون هي محاولة إبعاد بند يربط بين المبادرة الفرنسية وبين اقتراح الاتحاد الأوروبي في كانون الأول 2013، بتطوير العلاقة مع إسرائيل إلى مكانة "شريك مفضل خاص"، مقابل اتفاق سلام مع الفلسطينيين. وحتى اليوم، رفضت إسرائيل إجراء اتصالات رسمية مع الاتحاد بشأن هذا الاقتراح.

وثمة اعتقاد في إسرائيل بأن خلق الصلة بين الأمرين يشكل وضع شرط أوروبي إضافي لتحسين العلاقات مع إسرائيل. وفي العامين الماضيين، حاولت إسرائيل مرات عدة تحقيق أمور مختلفة في الاتحاد الأوروبي، لكن الرد عليها كان أن هذا سيتحقق فقط في إطار تطوير مكانة إسرائيل بعد إبرام السلام مع الفلسطينيين.

وقال مسؤول إسرائيلي كبير إن "الأوروبيين يضعون أماننا المزيد والمزيد من الشروط لتطوير العلاقات. والآن هل ستغدو المبادرة الفرنسية شرطاً؟ لن ننجح في منع ذكر المبادرة الفرنسية في القرار الذي سيتخذ يوم الإثنين، ولكننا نريد أن نقطع قدر الإمكان بينها وبين السياسة العامة للاتحاد الأوروبي، خصوصاً في كل ما يتصل برزمة الحوافز التي تقترحها أوروبا على إسرائيل".

السفير، بيروت، 20/6/2016

٣٧. "مركز يروشليم": "داعش" لا يولي القضية الفلسطينية اهتماماً يذكر

غزة - صالح النعامي: تطرق مركز أبحاث إسرائيلي نافذ، إلى علاقة تنظيم الدولة بالقضية الفلسطينية، خلال مسيرته الأخيرة بعد الانفصال عن تنظيم القاعدة، وتأسيسه ما يعرف بـ"الدولة الإسلامية في العراق والشام". وخلص المركز إلى أن التنظيم لا يولي القضية الفلسطينية اهتماماً يذكر.

وفي ورقة تقدير موقف نشرها على موقعه اليوم، استنتج "مركز يروشليم لدراسة المجتمع والدولة"، أنه حتى القضايا المتعلقة بالمسجد الأقصى و"المزاعم" الفلسطينية حول انتهاك إسرائيلي للحرم القدسي، لم تُحدث أي تغيير في موقف التنظيم، الذي يتجاهل القضية الفلسطينية، وفق ما أوردته.

وأشار المركز، الذي يرأس مجلس إدارته دوري غولد، وكيل وزارة الخارجية الإسرائيلية، إلى أن "أدبيات وخطاب التنظيم الجهادي تخلو، إلا في حالات نادرة، من الإشارة إلى إسرائيل والقضية الفلسطينية"؛ منوهاً إلى أن "إنقاذ الأقصى لا يوجد ضمن سلم أولوياته".

واستدرك المركز بالتنويه إلى أن "بعض المتعاطفين مع داعش ينفذون أحيانا عمليات ضد أهداف إسرائيلية، لكن التنظيم لا يسارع إلى الإعلان عن مسؤوليته عنها".

وبحسب المركز، فإن هناك ما يدل على أن التخطيط لعملية "تل أبيب" الأخيرة قد تم من قبل متعاطفين مع تنظيم الدولة يقطنون في جنوب الأردن.

ووفقا لما أوردته الورقة، فإن حقيقة أن أحد منفذي الهجوم من طلاب جامعة "مؤتة" التي تقع جنوب الأردن، وهي المنطقة التي يحظى فيها التنظيم بدعم كبير، يدل على أن أشخاصا متأثرين بفكر التنظيم وراء العملية.

ويبدو أن المركز قد نظر إلى منطقة الجنوب في الأردن باعتبارها كتلة واحدة، على غرار التقليد الغربي، ولم ينتبه إلى أن الجامعة المشار إليها تقع في مدينة الكرك التي لا يحظى فيها التنظيم بحضور يذكر، خلافا لشقيقتها مدينة معان التي يتوزع ولاء "جهاديينها" الكثر بين تنظيم الدولة وتنظيم القاعدة.

وذهب المركز إلى أن عدم مسارعة "الدولة" إلى إعلان مسؤوليتها عن عملية "تل أبيب" يأتي في إطار سياساتها العامة التي تقوم على "تجاهل القضية الفلسطينية".

ومن أجل التذليل على استنتاجه، أشار المركز إلى أن التنظيم سارع إلى إعلان مسؤوليته عن عملية إطلاق النار الجماعي في "أورلاندو" في الولايات المتحدة، في حين كان يتجنب تبني المسؤولية عن أي عمل ضد إسرائيل.

وشدد المركز على أن هناك ما يدل على أن المنضويين في إطار تنظيم الدولة، يمارسون ضغوطا عليه من أجل إيلاء القضية الفلسطينية اهتماما أكبر، منوهاً إلى أن قيادة التنظيم تصر على عدم الانشغال بهذه القضية.

موقع عربي 21، 2016/6/19

٣٨. خبيران إسرائيليان: الانتفاضة مرشحة للتصعيد

حذر خبيران إسرائيليان من أن الانتفاضة الفلسطينية الحالية مرشحة للتصعيد، ففي حين رأى أحدهما أن الظروف المحيطة بالفلسطينيين تدفعهم للإحباط واللجوء للعمليات الفردية، طالب الآخر باستخدام أساليب رادعة.

واعتبر الخبير الإسرائيلي في الشؤون العربية في موقع المعهد الأورشليمي للشؤون العامة يوني بن مناحيم أن الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على مقربة من حالة تصعيد، في ضوء تطورين قد يكون لهما تأثير على الوضع الأمني وشحن الانتفاضة الفلسطينية.

وأضاف أن التطور الأول يتعلق بما وصفه بالإنجاز الإسرائيلي غير المسبوق في الأمم المتحدة المتمثل في ترؤس إسرائيل اللجنة القانونية في المنظمة الدولية، وهي إحدى أهم ست لجان مركزية فيها، وهذا الإنجاز الإسرائيلي سيدفع الفلسطينيين إلى مزيد من الإحباط بسبب فشل دبلوماسيتهم بمنع إسرائيل من الحصول على هذا الموقع المرموق.

وأشار بن مناحيم -وهو الضابط الإسرائيلي السابق في جهاز الاستخبارات العسكرية (أمان)- إلى أن التطور الثاني يرتبط بإعلان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بشأن موقفه السلبي من المبادرة العربية للسلام، مما يجعل الفلسطينيين أمام خيار واحد يتمثل في دفع المبادرة الفرنسية قدماً. وأوضح أن دخول شهر رمضان من شأنه ضخ مزيد من التحريض على الانتفاضة، بالتزامن مع الجمود السياسي، والصراع في الحلبة الدولية ضد إسرائيل، لفرض المبادرة الفرنسية عليها، كل ذلك يشجع فرص عودة موجة العمليات.

وأكد الكاتب الإسرائيلي أن عملية تل أبيب الأخيرة شكلت في نظر الفلسطينيين نجاحاً وضربة للاحتلال، مما يهيئ الأجواء لمزيد من التصعيد، لأن المنظمات الفلسطينية تشجع ما وصفها بـ"الذئاب المنفردة أو المقاومة الفردية"، وإسرائيل تجد صعوبة في مواجهة هذه العمليات.

وقال بن مناحيم إن هناك صعوبات استخبارية للعثور على منفذي العمليات الفردية أو من يعملون في مجموعات ثنائية وخلايا صغيرة، فهؤلاء لا يتبعون تنظيمًا ويختارون أهدافهم بصورة شخصية وسرية، مما يمكنهم من اختيارها بعناية ودقة وتكون مفاجئة لإسرائيل.

حلول رادعة

من جهته قال الكاتب الإسرائيلي بموقع نيوز ون أبراهام فيختر إن اندلاع الانتفاضة الثالثة تتطلب من إسرائيل وضع حلول رادعة، ومن ذلك إطلاق النار مباشرة على المهاجمين، وشن حملات اعتقال واسعة، وهدم المنازل، وصولاً إلى إبعاد العائلات الفلسطينية.

وتساءل فيختر - وهو قانوني إسرائيلي عمل سابقاً مستشاراً قضائياً في الإدارة المدنية الإسرائيلية بالضفة الغربية وقطاع غزة- عما يدفع فتيانا فلسطينيين بينهم من أتى من عائلات كبيرة، بمن في ذلك الطلاب، للخروج وهم يحملون السكاكين لقتل اليهود والموت، متوقفاً أن يكون ذلك بسبب اليأس وخيبة الأمل والإحباط.

وأشار إلى عمليات غسل الدماغ التي تقوم بها وسائل الإعلام الفلسطينية والمدارس ورياض الأطفال وصولاً إلى الجامعات.

واعتبر أن موجة الهجمات الفلسطينية التي بدأت منذ أكتوبر/تشرين الأول الماضي تبدو عمليات فردية نتيجة للتحرير المستمر في المناطق الفلسطينية والمساجد وشبكات التواصل الاجتماعي، وفي كل الوسائل الحديثة التي يتم تبادل المعلومات من خلالها بما فيها الهواتف الذكية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/19

٣٩. استشهاد شاب من سعير متأثراً بإصابته برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي الشهر الماضي

الخليل - "وفا": أعلن، مساء أمس، استشهاد الشاب عريف شريف عبد الغفار جرادات (22 عاماً) من بلدة سعير، متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي. والشهيد جرادات، وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة، استشهد في المستشفى الأهلي بمدينة الخليل متأثراً بإصابته بالرصاص الحي، في المواجهات التي اندلعت ببلدة سعير في الرابع من شهر أيار الماضي.

وقال رئيس النيابة العامة في الخليل علاء التميمي: إنه تم فتح ملف في قضية استشهاد الشاب جرادات؛ لتوثيق الجريمة وملاحقة الاحتلال الإسرائيلي على جرائمه وإعداماته المستمرة بحق أبناء شعبنا.

الأيام، رام الله، 2016/6/20

٤٠. في يوم اللاجئ العالمي، "مجموعة العمل": 3,263 لاجئاً فلسطينياً قُضوا خلال الحرب في سورية

في يوم اللاجئ العالمي، أعلنت مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية أنها وثقت "3263" لاجئاً فلسطينياً قُضوا خلال الحرب الدائرة في سورية، كما وثقت المجموعة "1,077" معتقلاً في سجون النظام السوري، و"285" مفقوداً. فيما أشارت إحصائيات المجموعة أن "1,081" لاجئين قُضوا إثر تعرض منازلهم للقصف، في حين قضى "719" لاجئاً بسبب الاشتباكات، و"447" منهم قُضوا تحت التعذيب أثناء اعتقالهم في سجون النظام السوري، وأن "293" لاجئاً آخرين قُضوا برصاص قناص،

فيما قضى "187" لاجئاً بسبب الحصار المشدد الذي يفرضه النظام ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة على مخيم اليرموك، فيما قضى من تبقى منهم لأسباب متعددة منها الإعدام الميداني، والتفجيرات، والخطف، وأسباب أخرى.

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، 2016/6/20

٤١. "مجموعة العمل": 17 فلسطينياً قضوا تحت التعذيب في السجون السورية منذ بداية 2016

أعلن فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل أن "17" لاجئاً فلسطينياً قضوا تحت التعذيب منذ بداية عام 2016 وحتى شهر حزيران - يونيو الجاري، من أربعة ضحايا توفوا تحت التعذيب خلال شهر كانون الثاني - يناير /2016، في حين قضى أربعة ضحايا آخرين خلال شهر شباط - فبراير /2016، ولاجئان خلال شهر آذار - مارس /2016، بينما توفي لاجئ خلال شهر نيسان - إبريل /2016، ولاجئان خلال شهر أيار - مايو /2016، أربعة ضحايا توفوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري خلال شهر حزيران الحالي.

إلى ذلك تواصل الأجهزة الأمنية السورية تكتمها على مصير أكثر من (1068) لاجئاً فلسطينياً في سجونها، وذلك بالرغم من المطالبات المستمرة بالإفراج عنهم والكشف عن مصيرهم، ومن بين المعتقلين الأطفال والنساء وكبار في السن وأشقاء وآباء وأبناء وعائلات بأكملها، وتم قضاء المئات منهم تحت التعذيب.

وعلى الرغم من صعوبة عملية توثيق المعتقلين الفلسطينيين السوريين في السجون السورية وتشابكها، نظراً لتكتم الأجهزة الأمنية وخوف عائلات المعتقلين من الحديث عن اعتقال أبناءهم، إلا أن فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل، يوثق بشكل يومي الاعتقالات التي تطال الشباب الفلسطيني في المخيمات وخارجها من خلال شبكة المراسلين، ويكشف عن أسماء معتقلين سابقين من خلال شهادات مفرج عنهم أو من خلال مراسلات عائلاتهم، ووثقت مجموعة العمل (1077) معتقلاً.

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، 2016/6/19

٤٢. نادي الأسير: 60 أسيراً في "مجدو" يخوضون إضراباً عن الطعام

رام الله - "الحياة الجديدة": أكدت محامية نادي الأسير إثر زيارتها اليوم الأحد، لسجني "مجدو" و"جلبوع"، أن 60 أسيراً من أسرى الجبهة الشعبية في سجن "مجدو" يخوضون إضراباً مفتوحاً عن الطعام إسناداً للأسير بلال كايد ورفضاً لقرار سلطات الاحتلال بتحويله إلى الاعتقال الإداري.

وأضاف في بيان صحفي، أن إضراباً مماثلاً سيبدأ في سجن "جلبوع" يوم غد الاثنين حيث سيشرع به خمسة أسرى، وسيلتحق بهم أسرى آخرون خلال الأيام المقبلة.

وبيّن نادي الأسير في بيانه، أن هذه الخطوة تأتي ضمن خطوات احتجاجية أعلن عنها أسرى الشعبية في سجون الاحتلال، رداً على إصدار سلطات الاحتلال أمر اعتقال إداري لمدة ستة شهور بحق الأسير بلال كايد بعد انتهاء فترة محكوميته البالغة 14 عاماً ونصف والإبقاء على اعتقاله.

يذكر أن الأسير كايد (35 عاماً) من بلدة عصيرة الشمالية بنابلس وهو معتقل منذ عام 2001م.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/19

٤٣. مركز أسرى فلسطين للدراسات: "إسرائيل" ما زالت تعتقل نصف أسرى "صفقة شاليت"

غزة - "الحياة": قال "مركز أسرى فلسطين للدراسات" إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي لا تزال تعتقل أكثر من نصف عدد الأسرى المحررين في الضفة الغربية ضمن صفقة "وفاء الأحرار" المعروفة باسم "صفقة شاليت". وأضاف المركز أن سلطات الاحتلال تحتفظ في سجونها بـ 57 أسيراً محرراً، ممن أطلق سراحهم ضمن صفقة "وفاء الأحرار" التي تمت في 18 تشرين الأول (أكتوبر) 2011 بين حركة "حماس" ولجان المقاومة الشعبية من جهة وإسرائيل من جهة أخرى، برعاية مصرية.

وأوضح المركز أن من بين هؤلاء الأسرى أسيرة محررة واحدة، وهم يشكلون نحو 52 في المئة من محرري الصفقة الذين أطلق سراحهم في الضفة الغربية والقدس وعددهم 110 أسرى. وأشار المركز في تقرير لمناسبة مرور عامين على إعادة اعتقال 74 من محرري صفقة "وفاء الأحرار" في حملة اعتقال واسعة النطاق أعقب عملية خطف ثلاثة مستوطنين يهود وقتلهم في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية في 12 حزيران (يونيو) 2014، إلى أن سلطات الاحتلال أطلقت عدداً من المحررين بعد أشهر عدة، فيما لا تزال الغالبية - 57 محرراً - خلف الجدران.

وكانت إسرائيل أطلقت ضمن الصفقة نحو 1050 أسيراً فلسطينياً، بعضهم أمضى نحو 30 عاماً في السجن، مقابل إطلاق الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليت، الذي أسرته مجموعة فدائية من "حماس" ولجان المقاومة الشعبية في عملية نوعية في موقع عسكري إسرائيلي قرب معبر "كرم أبو سالم" في 25 حزيران 2006.

وقال الناطق الإعلامي للمركز رياض الأشقر إنه فضلاً عن مرور عامين كاملين على خرق سلطات الاحتلال الصفقة، وعدم التزامها توفير الأمن والسلامة للمحررين، فإن هناك تجاهلاً واضحاً من كل الأطراف التي رعت الصفقة في شكل مباشر أو غير مباشر، بخاصة الحكومة المصرية، التي لم تقم بواجبها من أجل إنهاء هذه المأساة المستمرة. وأضاف الأشقر أن سلطات الاحتلال لم

تكتفٍ بإعادة اعتقال المحررين، بل أعادت فرض الأحكام السابقة على 92 في المئة ممن أُعيد اعتقالهم، وهي أحكام بالسجن المؤبد مرات عدة أو عشرات السنين. وأوضح الأشقر أن من بين هؤلاء 50 أسيراً محرراً أُعيدت أحكامهم السابقة، فيما فرضت على ثلاثة آخرين أحكاماً أخرى مخففة تختلف عن الأحكام السابقة، أحدهم عميد الأسرى نائل البرغوثي، بالسجن لمدة 30 شهراً. وأشار إلى أن مدينة الخليل تحتل المرتبة الأولى في عدد المحررين الذين أُعيد اعتقالهم، وعددهم 17 أسيراً، كان آخرهم الأسير المحرر بركة راجح طه الذي اعتقل قبل شهرين، تليها مدينة جنين ويبلغ عدد أسراها عشرة، ثم محافظة رام الله والبيرة ثمانية أسرى، فمدينة القدس سبعة، ومدينتا نابلس وطولكرم ستة لكل منهما، ومدن بيت لحم وقلقيلية وسلفيت، أسير واحد لكل منها.

وشدد على أن الأسرى المحررين وغيرهم ممن أمضوا سنوات طويلة أو فرضت عليهم أحكام بالسجن سنوات طويلة يعلقون الآمال على المقاومة الفلسطينية في تحريرهم مرة أخرى. وتشير المعلومات إلى أن لدى "حماس" أربعة جنود إسرائيليين، اثنان منهم اعتقلتهما أحياء، فيما لا يُعرف مصير الآخرين وما إذا كانا أحياء أم قتلوا أثناء العدوان الإسرائيلي على القطاع في صيف 2014. وكانت إسرائيل أعلنت قبل أيام قليلة عن اعتبار الجنديين المأسورين أثناء عدوان 2014 مفقودين، بدلاً من قتيلين. وطالب المركز المقاومة الفلسطينية بأن تصر على مواقفها ومطالبها بضرورة إطلاق من أُعيد اعتقالهم قبل الدخول في أي مفاوضات مقبلة في شأن صفقة جديدة. كما طالب الأشقر الحكومة المصرية الراعي الرئيس لصفقة شاليت بالتدخل لدى الاحتلال لإطلاق محرري الصفقة.

الحياة، لندن، 2016/6/20

٤٤. نادي الأسير: العالم يخذل أسرانا مجدداً بانتخابه "إسرائيل" لترأس اللجنة القانونية في الأمم

المتحدة

رام الله - "القدس العربي": قال رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس في الذكرى الثانية على اعتقال نحو 70 من محرري صفقة جلعاد شاليت بين حركة حماس وحكومة إسرائيل الاحتلالية "إن العالم خذل أسرانا مجدداً وهم ينتظرون أن يُنصفهم ويرد لهم حقهم في الحرية والحياة وذلك بانتخاب إسرائيل لترأس اللجنة القانونية للأمم المتحدة". وأضاف "أن ذلك يأتي تزامناً مع مرور عامين على انتهاك إسرائيل لاتفاقية سياسية أفضت إلى الإفراج عن أسرى ضمن صفقة تبادل تمت برعاية مصرية عام 2011 ورغم ذلك وقف العالم صامتاً أمام انتهاك جديد ليكون سابقة، وذلك بإعادة اعتقال محرري الصفقة وإعادة الأحكام السابقة لأكثر من 45 محرراً غالبيتهم ممن صدرت بحقهم أحكام بالسجن المؤبد الأمر الذي شجع إسرائيل على المضي في اعتقال المزيد منهم."

واعتبر "أن الأوضاع الراهنة وتحديداً على الساحة السياسية لم تكن في صالحهم ولم يكن هناك جهود كافية وحقيقية للإفراج عنهم خلال العامين الماضيين، فالأمل الوحيد الذي تبقى في ظل توقف العملية السياسية هو إنجاز صفقة تبادل يكون شرطها الأساسي كما أكدت عليه حركة حماس عدة مرات ألا وهو الإفراج عنهم.

مشيراً إلى أن الصراع مع الاحتلال يتفاقم ويصبح أكثر عمقاً الأمر الذي يحتاج إلى جدية أكثر لإنقاذهم بعدما سرقت إسرائيل أعمارهم في الأسر ولا بد أن نذكر الأسير نائل البرغوثي الذي أُفْرَجَ عنه عام 2011 ضمن الصفقة بعدما قضى 34 عاماً في الأسر لتُعيد إسرائيل اعتقاله وتصدر بحقه حكماً مدة 30 شهراً". وتوجه فارس مجدداً إلى المصريين داعياً إياهم إلى عدم الكف عن الضغط على إسرائيل بإطلاق سراحهم لأن انتهاكها للصفقة حمل الكثير من معاني الإساءة إلى مصر وبذلك عليها أن تسعى لرد اعتبارها كراعٍ للصفقة.

القدس العربي، لندن، 2016/6/20

٤٥. "العليا" الإسرائيلية تسمح بزيارة أخصائين اجتماعيين للأسرى في السجون

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة هآرتس العبرية، في عددها الصادر اليوم الأحد، أن محكمة العدل العليا الإسرائيلية أقرت منذ أيام السماح بزيارة أخصائين اجتماعيين للأسرى الفلسطينيين، بهدف إعادة تأهيلهم لدمجهم في الحياة بشكل اعتيادي. ووفقاً للصحيفة، فإن الهدف من هذه الخطوة تهيئة الأسرى لإمكانية الإفراج المشروط عنهم في حال تم استكمالهم لتلثي المدة أو صدر عفو عنهم. معتبرةً أن منع زيارة المختصين لهم يمثل انتهاكاً لحقهم في محاكمة عادلة.

وأشارت الصحيفة إلى أن المحكمة ناقشت ثلاثة التماسات في هذه القضية منذ عام 2011، لأسرى لم يسمح لهم بجلب أخصائين لهم خلال محاكمتهم أو إلى السجن للاطلاع على ظروفهم. مشيرةً إلى أن "مصلحة السجون" كانت ترفض مثل هذه الخطوة باعتبار أنه لا يوجد إمكانية لنجاح مثل هذه الخطة لإعادة تأهيل الأسرى الفلسطينيين الذين نفذوا هجمات لأسباب أيديولوجية، وفق تبريرها.

القدس، القدس، 2016/6/19

٤٦. القدس المحتلة: محاولات لآداء طقوس تلمودية في المسجد الأقصى

القدس المحتلة-وكالات: استأنفت عصابات المستوطنين اليهودية، أمس، اقتحاماتها للمسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، بحراسة معززة ومشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي

الخاصة.

وأفاد أحد العاملين في الأقصى، أن عددا من المستوطنين حاول أداء طقوس تلمودية في الأقصى "إلا أن هتافات التكبير الاحتجاجية التي صدحت بها حناجر مصليين حالت دون ذلك". ولجأ عدد من المستوطنين إلى اقتحام الأقصى حفاة، وملامسة الجدران في الأقصى (نوع من الطقوس التلمودية)، في حين استمع المستوطنون خلال جولاتهم إلى شروحات حول أسطورة الهيكل المزعوم مكان المسجد الأقصى. وتشهد أسواق القدس القديمة التاريخية حركة تسوق كبيرة وحركة تجارية نشطة، بفعل التوافد الكبير والمتواصل على الأقصى على مدار الساعة.

الغد، عمان، 2016/6/20

٤٧. مبادرات فردية وشعبية لنقل فلسطيني الداخل للأقصى

محمد أبو الفيلات-القدس: لا يخلو نهار المسجد الأقصى من فلسطيني الداخل، فهم ورغم المسافات الطويلة التي تفصلهم عن القدس يداومون على زيارته والصلاة فيه، وخاصة في شهر رمضان الذي تكثر فيه زيارتهم للأقصى وعلى مدار الساعة. ولم ينل حظر الحركة الإسلامية في الداخل التي كانت تسيّر "مسيرة البيارق" بحافلات نحو الأقصى على مدار العام عامة، وخلال رمضان خاصة، من عزيمة هؤلاء، فقد أخذوا على عاتقهم استمرار المسيرة وشد الرحال إلى الأقصى من خلال مبادرات شعبية وفردية. وتزداد خلال شهر رمضان حافلات شد الرحال إلى المسجد الأقصى بشكل ملحوظ، منطلقاً من كافة بلدات وقرى الداخل الفلسطيني خلال أوقات معينة لتصل إلى الأقصى في أوقات الصلاة، وفق خالد كريم وهو من قرية المشهد ويواظب على المجيء إلى المسجد الأقصى بشكل شبه يومي. ويضيف متحدثاً للجزيرة نت أن بعض الحافلات تنطلق في الساعة السادسة صباحاً وتعود أدرجها بعد أن يصلي القادمون فيها صلاتي الظهر والعصر، مشيراً إلى أن حافلات أخرى تنطلق بعد صلاة الظهر، فيفطر ركابها في المسجد الأقصى ويصلون العشاء والتراويح ثم يعودون إلى قراهم، وحافلات تنطلق بعد الساعة الثانية عشرة ليلاً لتصل إلى المسجد الأقصى قبيل صلاة الفجر. ويصل عدد الحافلات التي تنطلق من الداخل الفلسطيني إلى المسجد الأقصى في الأيام العادية إلى ثلاثين حافلة كأحد أدنى، في حين تزداد لتصل إلى مئات الحافلات في أيام الجمع والعشر الأواخر من رمضان. وشملت المبادرات الشعبية والفردية في الداخل الفلسطيني كفالة إفطار صائم حيث

يوفرون وجبات للصابئين المتجهين من القرى الفلسطينية إلى المسجد الأقصى، وفق المنسق الإعلامي في اللجنة العليا لنصرة القدس والمسجد الأقصى مهدي مصالحة. ويضيف أن هناك مبادرات للاعتكاف في المسجد الأقصى في ليالي الجمع والعشر الأواخر من رمضان، وكذلك توفير وجبات السحور للمعتكفين، مبينا أن حظر الحركة الإسلامية ومؤسساتها لم يثن أهالي الداخل الفلسطيني عن القيام بواجبهم تجاه المسجد الأقصى ورواده، حتى في ظل اقتحاماته المتكررة من قبل المستوطنين والإبعادات التي لحقت بعدد من أهالي الداخل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/19

٤٨. فلسطينيو سورية في لبنان: أربع سنوات وما زلنا "سيّاحاً"

زينة برجايوي: داخل مخيم "برج البراجنة" تختلط اللكنة السورية مع اللكنة الفلسطينية. السورية، يتحدثها الفلسطينيون اللاجئون من سورية إلى لبنان منذ بداية الأزمة في العام 2011. هنا المعاناة مضاعفة يشاركها الضيف ومضيف لاجئ ما زال منذ 68 عاماً يناضل للحصول على أبسط حقوقه. في كل منزل من مخيم البرج تقطن عائلة فلسطينية - سورية. تشبه قصتها قصص غيرها. تجاهر تلك العائلات بتشبهها بأرض فلسطين وهويتها. ولكن لسورية، البلد الثاني، حباً وانتماءً، فهناك كانوا يُعاملون كمواطنين، ويتمتعون بحقوقهم كافة. "في سورية فقط لا يحق لنا الانتخاب، ولم نشعر يوماً بأننا لاجئون". هكذا يعبر أبو ربيع عن حنينه إلى سورية وإلى منطقة "السيدة زينب"، حيث كان يقيم ويعمل. في العام 2012، قرّر أن ينقل عائلته إلى لبنان. خلال الحديث معه، تظهر المشكلة الرئيسية التي يعاني منها جميع الفلسطينيين اللاجئين من سورية، وهي مشكلة الإقامة وتجديدها. يؤكد أبو ربيع أن "الأمن العام اللبناني يرفض تجديد إقامته، وإذا قرّر مغادرة لبنان إلى سورية، فلا يمكنه العودة". وعن سبب رفض تجديد الإقامة، يؤكد أن "ابنه الكبير وحده يملك هوية، في حين انه وباقي أفراد العائلة يعيشون في لبنان من دون إقامات رسمية".

350 عائلة في "برج البراجنة" والضواحي

تؤكد مسؤولة لجنة المهجرين الفلسطينيين من سورية في مخيم "برج البراجنة" وسام يوسف "وجود 350 عائلة فلسطينية سورية تعيش في المخيم والضواحي". ويرأي يوسف، "سافرت مجموعة كبيرة من العائلات عبر القوارب أو من خلال طرق أخرى، كما أن هناك مجموعة قليلة قرّرت العودة إلى

سورية لعدم تحملها مأساة العيش في لبنان". وتؤكد أن "الجمعيات لم تعد تقدّم الخدمات اللازمة، وبدا الأمر واضحاً من خلال تقليص المساعدات خلال شهر رمضان".

من جهته، يؤكد مسؤول "الجبهة الديمقراطية" في بيروت ومتابع ملف المهجرين أحمد مصطفى أن "النزوح الفعلي للفلسطينيين بدأ غداة سقوط مخيم اليرموك (في ريف دمشق) في الثامن عشر من كانون الأول عام 2012". ويوضح أنه بحسب إحصاءات "الأونروا" فإن هناك "مئة ألف وألف فلسطيني سوري قد وصلوا حينها إلى لبنان، ليتقلّص عددهم اليوم إلى نحو 35 / 40 ألف شخص". ويلفت مصطفى إلى أن "تلك العائلات توزّعت على المخيمات الفلسطينية في لبنان، وأن الأكثرية تعيش في منطقة البقاع".

وعن واقع هؤلاء في لبنان، يؤكد مصطفى أنهم "فقدوا منازلهم وعملهم في سورية، ليحضروا إلى بلد عنصري لا يحترم حقوقهم". وبرغم المعاناة مع موضوع الإقامة، يوضح مصطفى أنه "بالرغم من مخالفات بعض العائلات من خلال طريقة الدخول إلى لبنان، لم يقم الأمن العام اللبناني حتى الساعة بترحيل أي عائلة، بل اكتفى بتوجيه الإنذارات لأفرادها". وبرأيه، تكمن المشكلة الأساسية في أن "الدولة اللبنانية لا تعامل هؤلاء كمنزحين قسراً، كما أن برنامج الهيئة العليا للإغاثة لا يشملهم". أما المشكلة الثانية برأي مصطفى، فهي من جهة وكالة "الأونروا" التي "لم تضعهم حتى الساعة تحت خطة الطوارئ، وتعطيهم مئة دولار أميركي كبديل إيواء لغاية تشرين الأول المقبل، و 27 دولاراً أميركياً بدل تغذية للفرد الواحد، لغاية العام الجاري". ويطالب مصطفى "بالحماية القانونية لهم ومنعهم من السفر على متن مراكب الموت".

و520 في "شاتيلا"

لا يختلف وضع مخيم "شاتيلا" عن وضع "برج البراجنة" و "مار الياس" وباقي المخيمات، في ما يتعلّق بمأساة الفلسطينيين -السوريين. ويلفت أمين سر اللجنة الشعبية في مخيم "شاتيلا" زياد حمّو إلى أن "عدد هؤلاء وصل اليوم إلى 520 عائلة". ويؤكد أن "المشكلة الكبيرة تكمن مع الجمعيات التي لم تتخلّف بدايةً عن توزيع جميع المستلزمات اليومية، لتتراجع اليوم عن تقديم المساعدات بنسبة كبيرة". ويشير حمّو إلى "أن اللجنة الشعبية كانت أول من دعم الاعتصام المفتوح للفلسطينيين -السوريين أمام مقر الأونروا، والذي استمرّ ثلاثة أشهر، وأنتج ضغوطاً على الوكالة لتحصيل بعض المطالب".

السفير، بيروت، 20/6/2016

٤٩. الاحتلال سحب تصاريح 1,200 تاجر من قطاع غزة

غزة - صفاء عاشور: قال مدير الدائرة الإعلامية في هيئة الشؤون المدنية في قطاع غزة محمد المقادمة، إن سلطات الاحتلال سحبت تصاريح 1,200 تاجر من غزة في الأشهر الأخيرة. وذكر المقادمة في تصريح لصحيفة "فلسطين"، أن الاحتلال يواصل إجراءاته التعسفية بحق التجار، من خلال سحب التصاريح بحجج واهية. يذكر أن 3,500 تاجر يمتلكون تصاريح للخروج من القطاع عبر معبر بيت حانون. وبين المقادمة، أن أهالي قطاع غزة يتقدمون بطلبات للحصول على تصاريح من الاحتلال الإسرائيلي بمعدل 2,500-3,000 طلب. وأكد أن التصاريح التي يوافق الاحتلال على إعطائها لأهالي القطاع لا تتجاوز 200 تصريح شهرياً، لافتاً النظر إلى أن هناك العديد من طلبات التصاريح الخاصة بحالات الطوارئ، الحالات الإنسانية وطلبات التنقل بين الضفة وغزة. وفيما يخص تصاريح الصلاة في المسجد الأقصى، قال المقادمة إن: "الاحتلال الإسرائيلي رفض طلب الشؤون المدنية بزيادة عدد المصلين في الأقصى خلال شهر رمضان لـ 1,500 مصلي، بالإضافة إلى تقليل السن المسموح لهم بالصلاة إلى 50 عاماً بدلاً من 60".

فلسطين أون لاين، 2016/6/19

٥٠. الضفة والقدس: قوات الاحتلال تعتقل 14 مواطناً بينهم سيدتان

رام الله - "الأيام"، "وفا": اعتقلت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية، فجر أمس، 14 مواطناً بينهم سيدتان، من محافظات رام الله والبيرة، والقدس، والخليل، ونابلس، وبيت لحم، وطولكرم. ولفت نادي الأسير، في بيانه، إلى أن سلطات الاحتلال اعتقلت خلال اليومين الماضيين 21 مواطناً، على الأقل، بينهم سيدتان.

الأيام، رام الله، 2016/6/20

٥١. الاحتلال يهدم مساكن عائلتين في "سوسيا"

الخليل - "الأيام": هدمت قوة من جيش الاحتلال، كان يرافقها ضباط من "الإدارة المدنية" الإسرائيلية، أمس، مساكن تؤوي 3 أسر في منطقة "وادي اجحيش" جنوب قرية سوسيا (جنوب شرقي الخليل)، بحجة الإقامة بالمنطقة دون الحصول على ترخيص مسبق.

وقال رئيس مجلس قروي سوسيا جهاد النواجعة، أمس: إن الأسرتين تلقنا في وقت سابق إخطارات تقضي بهدم مساكنها، وذلك ضمن 40 إخطاراً بالهدم تلقنتها عائلات تقيم في سوسيا. وحذر جهاد النواجعة في تصريح لـ"الأيام" من أن هدم مساكن العائلتين في "واد إجحيش"، قد يكون مقدمة لموجة هدم جديدة في القرية والتجمعات السكانية جنوب وشرق بلدة يطا. وقال: إن عمليات الهدم بالمنطقة، إلى جانب جملة من الانتهاكات التي يتعرض لها المواطنون وممتلكاتهم، "تستهدف بالأساس إجبار المواطنين على الرحيل من أراضيهم؛ لتسهيل الاستيلاء عليها من قبل نزلاء المستوطنات المقامة بالمنطقة".

الأيام، رام الله، 20/6/2016

٥٢. "عين الحلوة" و"المية ومية": حالات فردية متأثرة بداعش

صيدا . رأفت نعيم: يعيش مخيما "عين الحلوة" و"المية ومية" في صيدا على وقع ما يرد من بيانات نعي لشبان من المخيمين قضا في سورية أو العراق أثناء قتالهم في صفوف "داعش" أو "النصرة"، وسط تصاعد وتيرة القلق من تداعيات غير مباشرة لهذه التطورات على المخيمين. فمذ مطلع العام سجلت مغادرة عدد من الشبان مخيمي "عين الحلوة" و"المية ومية" حيث تبين لاحقا أن وجهتهم كانت سورية أو العراق وانهم التحقوا بصفوف "داعش" أو "النصرة" ومعظمهم بأعمار صغيرة تراوح بين 17 و 21 سنة، أعلن حتى تاريخه مقتل 8 منهم على الأقل. ومنذ مطلع حزيران الحالي وحتى 18 منه، تم الإعلان لمقتل خمسة فلسطينيين من المخيمين، وكان آخرهم أول من أمس الفلسطيني محمد مصرية الملقب بأبو إسلام المقدسي من "المية ومية" أثناء قتاله في صفوف "جبهة النصرة" في القلمون الغربي. لكن أوساطاً فلسطينية أبدت قلقها ومخاوفها من تداعيات غير مباشرة لهذه الأحداث على المخيمين، وعلمت "المستقبل" أن هذا القلق الفلسطيني يوازيه قلق لبناني من تنامي هذه الحالات داخل المخيم ومن عودة بعض من خرجوا إلى سورية أو العراق ليتخذوا من هذا المخيم أو ذاك منطلقاً لهم للترويج لفكر هذا التنظيم أو ذاك أو للقيام بأية أعمال تمس امن واستقرار المخيم ولبنان، رغم التطمينات التي يتلقاها المسؤولون السياسيون والأمميون اللبنانيون من القوى الفلسطينية ولا سيما الإسلامية منها، لذلك يحرص الجانب اللبناني على البقاء على تواصل مع هذه القوى بشكل دوري لمتابعة كل جديد أو تطور على هذا الصعيد، إلى جانب المتابعة الدائمة للوضع الأمني في المخيمين من خلال اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا وذراعها الأمني القوة المشتركة .

المستقبل، بيروت، 20/6/2016

٥٣. غزة: استخدام الطاقة الشمسية يزدهر إثر تفاقم أزمة الكهرباء

غزة - أ ف ب: قال المهندس رائد أبو الحاج مسؤول دائرة الطاقة الشمسية في سلطة الطاقة إن استخدام الطاقة الشمسية أو الطاقة المجددة في غزة يأتي من منطلق الحاجة إلى الكهرباء والنقص الحاد أو العجز الكبير" في هذا المجال. وأضاف: "تم تنفيذ عدة مشاريع للمدارس والمستشفيات ومؤسسات عامة ويجري الآن تنفيذ عدد من المشاريع لتساهم في حل جزء من المشكلة العامة للكهرباء".

ولفت إلى انه "بسبب العجز في الكهرباء فان أولوية سلطة الطاقة هي دعم وتشجيع الطاقة المتجددة سواء على المستوى المنزلي أو على مستوى المؤسسات الخاصة أو القطاعات الحكومية". وتابع أبو الحاج "هناك خطة جديدة لتزويد 10 آلاف وحدة سكنية بالطاقة الشمسية نستهلها تقريبا ب400 أو 500 منزل بقدرة كيلو أو 2 كيلو واط".

وأوضح أن "للحصار الإسرائيلي دورا كبيرا جدا في منع تزويد تجارنا ومؤسساتنا بالأنظمة الشمسية وفي الفترة الأخيرة كان هناك منع للخلايا الشمسية لكن الآن هناك تقنين على هذه الأدوات بحيث انخفضت أسعار وحدات الطاقة الشمسية".

وقال أبو الحاج: "إن الطاقة البديلة الآن تغطي ما يقارب 3 ميغاوات من احتياجات القطاع العام وهناك مشاريع قيد التنفيذ ممكن تصل إلى 15 ميغاوات خلال 3 سنوات".

ووفقا لسلطة الطاقة، فان احتياجات قطاع غزة من الكهرباء تبلغ 450 ميغاوات في حين أن المتوفر من جميع المصادر يبلغ 250 ميغاوات، 27% من الطاقة مصدره إسرائيل، 6% من مصر، و22% من محطة التوليد الوحيدة في القطاع.

وحسب مصادر طبية مسؤولة، توفي أكثر من 24 فلسطينيا غالبيتهم أطفال بسبب انقطاع الكهرباء إما نتيجة حروق سببها الشموع أو انفجار مولد الكهرباء.

الأيام، رام الله، 20/6/2016

٥٤. غزة.. ابتكار فلسطيني يجنب الصيادين خطر الاستهداف الصهيوني

غزة- "معا": تمكن الطالب أنس أبو عنزة من مدرسة عيسان الجديدة الأساسية للبنين بمديرية شرق خانينونس، من ابتكار مشروع سفينة غير مأهولة تعمل بواسطة التحكم عن بعد يمكن الاستفادة منها في مجال الصيد والمراقبة البحرية في عرض بحر قطاع غزة.

ويأتي هذا الابتكار بعد قيام وزارة التربية والتعليم العالي بغزة بتنفيذ خطوات وبرامج متقدمة، من أجل تشجيع الطلبة المبدعين والمبتكرين ورعايتهم وإقامة مسابقة نوعية في هذا المجال وهي مسابقة الابتكار العلمي.

وتعتمد فكرة هذا الابتكار على توظيف مكونات لعبة سيارة والاستفادة منها لصناعة سفينة تعمل بواسطة التحكم عن بعد قد تساهم في التخفيف من معاناة الصيادين التي يتعرضون لمخاطر إطلاق النار بشكل شبه يومي من الزوارق البحرية الصهيونية، فهي بذلك تسهل عليهم مهام الصيد والإبحار، وتتيح لهم إمكانية ترك سفنهم في منطقة الصيد المحددة والتحكم بها عن بعد بعيداً عن الخطر الذي عادة ما يتعرضون له في رحلات الصيد اليومية، ثم يعودون إليها عند زوال الخطر. وتحدث الطالب أنس أبو عنزة مستعرضاً مكونات المشروع قائلاً: الابتكار يتكون من محركين إحداهما لتوجيه السفينة إلى الإمام وإلى الخلف، والآخر لتوجيهها إلى اليمين واليسار، بالإضافة إلى وحدة إرسال واستقبال وقضيب حديد للتوازن، وهيكل السفينة البلاستيكي، وأعواد من الخشب لتسوية سطح السفينة، مؤكداً أن فكرة الابتكار قابلة للتطوير إذا ما تم عرضها على الجهات المختصة للانتفاع بها في مجال الصيد والدوريات البحرية.

وكالة معاً الإخبارية، 2016/5/29

٥٥. هل تراجع الدعم الغربي للمنظمات غير الحكومية بفلسطين؟

نابلس - صدقي موسى: كشفت مصادر متطابقة لـ"عربي21" تراجعاً في الدعم الغربي للمنظمات الأهلية أو غير الحكومية في فلسطين، لكن لم يتضح بعد حجم هذا التراجع. وفي هذا السياق، يؤكد منجد أبو جيش، من جمعية الإغاثة الزراعية، أن "هناك تراجعاً كبيراً في الدعم الذي تقدمه المؤسسات الداعمة، وأصبحت هذه المؤسسات تقدم خدماتها أيضاً للشعب السوري والعراقي الذي أصبح يعاني من ويلات الظلم والتششت". وأضاف في حديثه لـ"عربي21" أن قلة المشاريع التي تقدمها الجمعية انخفضت بسبب تراجع التمويل، منوهاً إلى أن جمعية الإغاثة الزراعية تعتمد في مشاريعها بشكل كامل على المؤسسات التي تمول المنظمات غير الحكومية. وعبر أبو جيش عن اعتقاده بأنه من المحتمل أن تغلق كثير من الجمعيات أبوابها، في حال لم تجد البدائل للتمويل.

إلا أن مصدرا مطلعاً، فضل عدم الكشف عن اسمه، قال لـ"عربي21"، إن معظم الجمعيات والمؤسسات الفلسطينية المدعومة أوروبياً لم تشهد تراجعاً بالدعم بل العكس تحسن وضعها كثيراً، إلا أن الملاحظ تراجع الدعم الأمريكي.

وبرر ذلك بموقف الإدارة الأمريكية من ذهاب السلطة الوطنية الفلسطينية إلى الأمم المتحدة خلافاً لرغبة الولايات المتحدة الأمريكية، وهو ما اعتبره شكلاً من أشكال العقاب، مشيراً إلى أن معظم الدعم للجمعيات والمؤسسات غير الحكومية يأتي من أوروبا، وخاصة من السويد.

ومن خلال اطلاع "عربي21" على هذه المؤسسات وأهدافها، يتضح أن جزءاً كبيراً منها يهتم بقضايا المرأة، إلى جانب مؤسسات أخرى تهتم بالإعلام والشباب وحقوق الإنسان، فيما تتركز معظم هذه المؤسسات والجمعيات في مدينة رام الله التي تعتبر العاصمة الإدارية للسلطة الفلسطينية.

وبحسب المصدر ذاته، فإن غالبية الدعم الأوروبي يركز على مشاريع غير مستدامة، كالتدوير وورش العمل واللقاءات، ولا يتم دعم المشاريع الإنتاجية، بمعنى أن الجمعيات المدعومة من أوروبا لا تملك مصادر دخل ذاتية، ولا تستطيع دفع رواتب شهر واحد إذا توقف الدعم، وبالتالي تظل تحت رحمة الداعمين، كما أن هذا الدعم يمكن أن يشكل ضغطاً على الفلسطينيين خاصة أن هنالك آلاف الموظفين رواتبهم من هذه المؤسسات الممولة أوروبياً.

ويختلف الأمر قليلاً في شمال الضفة الغربية، فالكثير من الجمعيات هناك لها مصادر تمويل ذاتية مكنتها من البناء والتطوير، وبدعم معظمه من دول خليجية.

وإضافة إلى الدعم الأمريكي والأوروبي والعربي، هنالك مؤسسات قائمة على الدعم المحلي وتعتمد على التبرعات والزكاة وبعض المؤسسات، لكن عددها قليل مقارنة بالدعم الخارجي.

وكان الخبير الاقتصادي بكر اشتية؛ قد قال في مقال له بداية العام الحالي، إنه وفقاً للتقديرات الأخيرة، فقد بلغ عدد المنظمات غير الحكومية في المناطق الفلسطينية 3600 منظمة، 65 في المئة منها تخلق أكثر من 40 ألف فرصة عمل مدفوعة الأجر.

أما من حيث التمويل، فقد حصلت تلك المنظمات خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2015 على تمويل أجنبي مقداره 800 مليون دولار، وفقاً لتقديرات حكومية رسمية، أي أن العام 2015 شهد تدفقات نقدية على الأراضي الفلسطينية (خارج حسابات الموازنة العامة) تعادل حوالي ربع موازنة السلطة الفلسطينية، علماً بأن تقديرات هيئة شؤون المنظمات الأهلية الفلسطينية تشير إلى نحو 1.6 مليار دولار هو مجموع ما يصل تلك المنظمات سنوياً.

موقع "عربي21"، 2016/19

٥٦. "أرفض" يوثق: هكذا "يتفادى" شباب دروز الجيش الإسرائيلي

ميسان حمدان: بدأ العمل جدياً في حراك "أرفض، شعبك بيحميك" ضدّ التجنيد الإلزامي المفروض على الشباب الفلسطينيين الدروز في الجيش الإسرائيلي، في العام 2014. ويشكّل الحراك بطواقمه العاملة على أصعدة عدّة، عنواناً لكلّ متوجّه لرفض الخدمة أو طالب للاستشارة، فيوقّر المرافقة القانونية والدعم المعنوي من جهة، ويجتهد لكسر الصورة النمطية المعممة عن الدروز، كما تفكيك البنى المعرفية الإسرائيلية القائمة على السردية الصهيونية من جهة أخرى.

هناك أساليب عدة مُعتمدة في رفض التجنيد والحصول على الإعفاء، وجميعها تتمّ بموافقة المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، إذ إنّ القانون يعاقب أيّ أسلوب في الرفض غيرها. الأسلوب الأوّل يملّي أن يلجأ الشاب إلى الدين، فيُصبح متديناً، لأنّ التجنيد الإلزامي فُرض فقط على الشباب الدروز من غير المتديّنين.

الأسلوب الثاني يقوم على الإعفاء لأسبابٍ صحيّة، فهناك ما يسمّى profiles (ملفات أو مواصفات فردية) داخل المؤسسة العسكرية، يصنّف المجندين وفقاً لقدراتهم الجسدية والنفسية. فمن الممكن أن يحصل الشاب على إعفاء تامّ بسبب مشكلة صحية جسدية، ومن الممكن أن يُفرز في وحدة تُعنى بالتقنيات أو التكنولوجيا داخل الجيش.

أمّا الأسلوب الثالث فهو الإعفاء لأسبابٍ نفسية، المصحوب بتعريف profile 21 وهو الأدنى، والذي يعني عدم ملائمة الشاب لمنظومة الجيش بسبب مشاكله النفسية. وهذا هو الأسلوب المُعتمد من قبل الراضين عادةً. تجدر الإشارة هنا إلى أن من يدخل السّجن بسبب رفضه العلني للخدمة، يحصل في نهاية المطاف أيضاً، وبالضرورة، على profile 21 يعفيه من الخدمة.

وهناك أيضاً ما يُسمّى بالإعفاء لأسبابٍ ضميرية، لكنه غير شائع في تعامل المؤسسة مع راضين دروز، إذ عادةً يظهر في التعامل مع راضين يهود.

في عمله ضدّ التجنيد، وضع الحراك نصب عينيه قضية الأرشفة والتوثيق في الرفض، وهي غرض هذه المقالة. فالمخطّط الذي يسعى الحراك إلى محاربته نتج من انتهاج سياسة تخييب الدروز عن السردية الفلسطينية منذ العام 1948، وتجهيلهم بها، واستبدالها بالسردية الإسرائيلية في عملية مُحكمة عبر مؤسسات الدولة. فيذكر الحراك في كلّ محاضرة أو ندوة أو مداخلة، أنّه ليس الحراك الأوّل الذي يعمل ضدّ التجنيد، مشدداً على أنّ حركة رفض التجنيد قائمة منذ فرضه، وما "أرفض" إلا بمساهم في استمرارية الحراك العام ضدّ التجنيد وفي نشر التّوعية بالطريقة التي يرى ناشطوه أنّها الأنسب.

السفير، بيروت، 2016/6/20

٥٧. القاهرة تنفي التفاوض مع السلطة الفلسطينية على ترسيم الحدود البحرية

القاهرة - ربيع السكري: قال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية أحمد أبو زيد، مساء الأحد، إن ما أثير في وسائل إعلام محلية وغربية، عن مفاوضات تجريها القاهرة مع السلطة الفلسطينية لترسيم الحدود البحرية بين البلدين "عار عن الصحة".

وأوضح أبو زيد، في تصريح خاص لـ"الأناضول"، أنه "لا يوجد موقف مصري جديد متعلق بالترسيم الحدودي البحري مع فلسطين". وأضاف أن "ما أثير في وسائل الإعلام في هذا الشأن يُسأل عنه من أطلق تصريحات الترسيم الحدودي بين البلدين".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/6/19

٥٨. الكونفدرالية بين الأردن والضفة: ما وراءها وما فرص نجاحها؟

عمّان - عربي 21 - محمد العرسان: عاد سناريو إقامة كونفدرالية بين الأردن والضفة الغربية للسطح مجدداً، بعد استقبال العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني؛ رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس على مائدة إفطار في العاصمة عمّان، عقب أشهر من القطيعة السياسية بين الطرفين، لأسباب تتعلق بالتنسيق بين الطرفين في الملف الفلسطيني وتركيب الكاميرات في القدس.

وأثير طرح الكونفدرالية عقب تصريحات لرئيس الوزراء الأردني الأسبق عبد السلام المجالي، قبل أسابيع في مدينة نابلس، عندما قال أمام شخصيات من حركة فتح إن "موضوع الكونفدرالية عرضه رئيس الوزراء الإسرائيلي نتياهو على الملك عبد الله الثاني من خلال وسيط، لكن الأردن رفض العرض". ليعود المجالي ليوضح تصريحاته (بناء على طلب رسمي كما علمت "عربي 21")، وليقول إنه قصد فيها "إقامة كونفدرالية بعد إعلان الدولة الفلسطينية واستقلالها"، كما صرح لموقع أكيد الإخباري الأردني.

وتركت تصريحات المجالي جدلاً على الساحة السياسية الأردنية، وأطلق ناشطون أردنيون مناهضون للطرح هاشتاج على شبكات التواصل تحت اسم "#لا_للكونفدرالية"، محذرين من أن تكون "خطوة للوطن البديل".

من جهته، يقول المنسق العام لمبادرة "زمزم"، رحيل غرابية، إن الكونفدرالية أو الفدرالية هو "طرح من قبل الكيان الصهيوني، وفكرة إسرائيلية تقوم على أن السلطة لم تستطع الوصول إلى مستوى الشريك، لذلك يرى الإسرائيليون أن الدولة الفلسطينية المستقلة لن تعطى إلا لشريك موثوق به". ويضيف: "الحل بالنسبة للأحزاب الإسرائيلية في ظل عجز السلطة الفلسطينية خلال هذا الوقت الطويل من

أوسلو حتى الآن هو الأردن"، وفق تقديره. ويؤكد غرابية، في حديث لـ"عربي 21"، أن "فكرة الكونفدرالية يجب ألا تُطرح إلا بعد أن ينال الشعب الفلسطيني استقلاله التام بإرادته السياسية المستقلة، ويقيم دولته على أرضه بإرادته الحرة، وبعدها يتم بحث أي طرح من صيغ الوحدة بكل درجاتها"، معتبرا أنه "بغير هذه الطريقة يكون الطرح متقارب مع طرح نتنياهو وليبرمان ومن معه".

ويعتبر الكاتب المتخصص في الشؤون الفلسطينية، حمادة فراغة، سيناريو الكونفدرالية غير مطروح على الطاولة، ولا يعدو كونه "مجرد كلام إعلامي ونوع من التضليل"، بحسب تعبيره. ويؤكد، في حديث لـ"عربي 21"، أن "الأردن الرسمي يرفض هذا الاقتراح؛ لأنه يعني تسريب الفلسطيني من بلده إلى مدن أردنية، كالكرك وعمّان أو إربد والطفيلة وغيرها، وبالتالي استنزاف الطاقة البشرية الفلسطينية.. وهجرتها وترحيلها قسرياً أو اختياريّاً، هرباً من السياسة الإسرائيلية التي تجعل من الأرض الفلسطينية طاردة لأهلها بسبب الضيق"، متسائلاً: "أين غزة من هذا الطرح".

ويتفق معه رئيس مركز الدراسات الإسرائيلية في عمّان، عبد الله الصوالحة، الذي يرى أن "المشروع ليس له فرصة حقيقية على الأرض، وجاء كجزء من تحريك المياه الراكدة كلما كان هنالك انسداد للأفق السياسي"، مضيفاً: "يقوم البعض بالبحث عن المبادرات لتحريك المفاوضات أو تخويف الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي من أن هنالك حلولاً قد لا يرغبون بها". ويقول الصوالحة لـ"عربي 21": "لا يمكن أن تكون الكونفدرالية بديلاً لحل الدولتين، كون هذا الحل هو خيار أردني وفلسطيني وحتى إسرائيلي. فمن الصعب استبدال هذا الخيار بالكونفدرالية، لوجود أسباب تحول دون تطبيق ذلك، منها الديموغرافيا. فلا يمكن للأردنيين أن يقبلوا بهذا الحل، ولا يمكن للفلسطينيين أن يتنازلوا عن مشروعهم الوطني"، وفق تقديره.

من جهته، يرى الصحفي الفلسطيني خليل العسلي؛ أن "للشعب الفلسطيني مستعد للقبول بأي اقتراح يخلصهم من الاحتلال ويحسن أمور حياتهم". أما رسمياً، فيقول العسلي لـ"عربي 21"؛ إن "الموقف الرسمي الفلسطيني صامت حول هذا الطرح، مع وجود غموض في استراتيجية القيادة الفلسطينية بخصوص علاقتها مع الأردن وإسرائيل؛ بسبب فترة القطيعة بين أبي مازن والقيادة الأردنية لانعدام الثقة"، بحسب تعبيره.

موقع "عربي 21"، 2016/6/19

٥٩. بري: مطامع إسرائيلية في النفط اللبناني ومحاولات لفرض أمر واقع

عماد مرمّل: قال رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري لـ "السفير": إذا كان بعض الظنّ إثم، فإن بعضه الآخر من حسن الفطن، وهذا ما ثبت لي بعدما تأكدت من ظنّي في شأن وجود مطامع

إسرائيلية في النفط اللبناني الذي تحتزنه الآبار المحاذية لفلسطين المحتلة، ما يفسر محاولات العدو فرض أمر واقع على الحدود البحرية مع لبنان، وضغوطه على بعض الشركات العالمية كي لا تستثمر في البلوكات اللبنانية الجنوبية، تماماً كما أن "إسرائيل" تتمسك باحتلال مزارع شبعاً بسبب مطامعها فيها، انطلاقاً من كون هذه المزارع هي الأهم في المنطقة من حيث كمية المتساقطات المائية وشروط التزليج. وأضاف: لقد تبين عبر دراسة مرفقة بخرائط وجود مكامن نفطية مشتركة مع "إسرائيل"، وتحديدًا في البلوكين رقم 8 و9 اللذين يقعان في بحر الجنوب، ما يستدعي منا التحرك العاجل للخروج من دوامة الانتظار، والإسراع في استكمال الإجراءات العملائية لحماية ثروتنا النفطية والغازية، وتفعيل آلية استخراجها المعلقة.

وفي سياق متصل، قال النائب وليد جنبلاط لـ "السفير" إن التأخير الحاصل في استثمار ثروتنا النفطية يرقى إلى مستوى الجريمة الموصوفة. وأشار إلى أنه إذا ثبت وجود مكامن نفطية مشتركة مع إسرائيل، "فما أدراك ما إسرائيل واي نوع من المخاطر سينهدد نفطنا وغازنا".

السفير، بيروت، 20/6/2016

٦٠. الملك السعودي يؤكد لعباس مواقف المملكة الثابتة تجاه القضية وحقوق الشعب الفلسطيني

جدة: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في قصر السلام بجدة أمس الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وعقد خادم الحرمين والرئيس الفلسطيني جلسة محادثات جرى خلالها التأكيد على مواقف المملكة الثابتة تجاه القضية الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق. كما تم استعراض مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية. وعقب الجلسة تسلم الملك سلمان هدية تذكارية من الرئيس الفلسطيني.

الحياة، لندن، 20/6/2016

٦١. حملة منظمات المجتمع المدني في المغرب لمقاطعة التمور الإسرائيلية تحقق نجاحاً

الرباط - محمود معروف: تتفاعل حملة مغربية لمقاطعة التمور الإسرائيلية التي تقودها منظمات المجتمع المدني المغربي وناشطون في ميدان المقاطعة لـ "إسرائيل" قالوا إنهم نجحوا في حملتهم. وثلّمت هيئات فلسطينية الدعوة وقالت "نثني على جهود حركة مقاطعة إسرائيل في المغرب BDS Maroc وندعم حملة مقاطعة تمور المجهول الإسرائيلية التي أطلقتها الحركة".

وتشمل هذه الهيئات كلاً من اتحاد المزارعين الفلسطينيين، واتحاد نقابات المهندسين الزراعيين، ومجلس النخيل الفلسطيني، وائتلاف الدفاع عن الأرض، والحملة الشعبية لمقاومة الجدار

والاستيطان، وقالت في بيان لها، إنه بينما يزداد الطلب على التمور خلال شهر رمضان المبارك، تواردت الأخبار عن بيع التمور الإسرائيلية في بعض الأسواق العربية، وبالذات في المغرب الشقيق، ونحن على ثقة بأن الشعب المغربي هو من أكثر الشعوب وقوفاً إلى جانب الشعب الفلسطيني في نضالنا من أجل التحرر والعودة وتقرير المصير".

وناشدت هذه الهيئات التجار والمواطنين مقاطعة كل البضائع الإسرائيلية، والتمور بشكل خاص، "لأن مبيعات هذه التمور تعود إلى خزينة دولة الاحتلال الإسرائيلي وتغذي اقتصادها، وأغلبها منتج في المستعمرات الإسرائيلية المقامة على الأرض الفلسطينية المحتلة، وخاصة منطقة الأغوار". وأفادت الهيئات الفلسطينية بأن أكثر من 60% من التمور المباعة في السوق الإسرائيلية هي من المستعمرات المقامة على الأرض الفلسطينية المحتلة، وأن إسرائيل تسيطر على تجارة تمور "المجهول" عالمياً، والتي يأتي أكثر من نصفها من المستعمرات الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 20/6/2016

٦٢. قطر: موائد عفيف الخيرية على باحات الأقصى الشريف

الدوحة: قدمت مؤسسة عفيف الخيرية 150 ألف وجبة إفطار صائم للفلسطينيين في رحاب باحات المسجد الأقصى الشريف. وقال محمد عبد الله ناصر مدير العمليات بالمؤسسة إن العمل الخيري تم بوقفة أهل الخير في قطر العطاء فاستطاعت مؤسسة عفيف الخيرية إقامة موائد إفطار في المدينة المقدسة وخاصة في باحات المسجد الشريف حيث فطر عليها أكثر من 153 ألف صائم مقدسي مرابط".

الشرق، الدوحة، 20/6/2016

٦٣. "الفلاح" تواصل مشروع إفطار الصائمين في فلسطين بدعم من الكويت

تواصل جمعية الفلاح الخيرية في فلسطين وبالتعاون مع الإدارة العامة للمرور بالشرطة الفلسطينية مشروع إفطار الصائمين على مفترقات الطرق للحد من السرعة على الطرقات وقت الإفطار تحت شعار "رمضان أحلى بلا حوادث" بدعم من فاعلي خير من دولة الكويت. وتقوم فرق الفلاح التطوعية بالانتشار قبيل موعد الإفطار على المفترقات الرئيسية في قطاع غزة وتوزع التصبيرة وهي عبارة عن "التمر والماء والكيك، ولبن اب" على المواطنين الصائمين في السيارات المتأخرة.

وقال الشيخ الدكتور رمضان طنبورة رئيس جمعية الفلاح الخيرية إن مشروع إفطار تصبيرة ممتد طيلة شهر رمضان المبارك بواقع 1000 وجبة يومياً ليكن الإجمالي 30 ألف وجبة موزعة على محافظات قطاع غزة".

السياسة، الكويت، 2016/6/20

٦٤. جمعية تركية ترمم 45 مسجداً تاريخياً و70 منزلاً قديماً في القدس وفلسطين

القدس - يونس أجه: قال خالص موتلو، المسؤول في جمعية حماية وإحياء الميراث العثماني في القدس وجوارها (ميراثنا) التركية، إن الجمعية رمت 45 مسجداً تاريخياً وأكثر من 70 منزلاً قديماً في مدينة القدس والأراضي الفلسطينية. وأضاف "موتلو" للأناضول، يوم الأحد، أن هناك 4 آلاف منزل قديم يحتاج للصيانة في البلدة القديمة بالقدس، مشيراً إلى أن أصحاب تلك المنازل رفضوا بيعها رغم عرض أثمان باهظة عليهم لقاء ذلك، مضيفاً: "تريد إسرائيل تطهير القدس من المسلمين".

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2016/6/19

٦٥. الاتحاد الأوروبي في طريقه لتأييد المبادرة الفرنسية للسلام

القدس - "وكالات": يتوقع أن يتخذ وزراء دول الاتحاد الأوروبي الـ 28 قراراً، اليوم، بدعم المبادرة الفرنسية وتبني البند المركزي فيها، وهو عقد مؤتمر سلام دولي بمشاركة "إسرائيل" والفلسطينيين حتى نهاية العام. ونقلت صحيفة "هآرتس"، أمس، عن موظفين رفيعي المستوى في وزارة الخارجية الإسرائيلية قولهم: إن إسرائيل فشلت في محاولاتها منع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي من اتخاذ القرار بدعم المبادرة الفرنسية، "الأمر الذي سيمنح المبادرة الفرنسية حقنة تشجيع".

الأيام، رام الله، 2016/6/20

٦٦. نصف البرلمان الأوروبي يحذر رئيس "إسرائيل" من قانون الجمعيات

الناصرة: عشية الزيارة المرتقبة للرئيس الإسرائيلي رؤوبين ريفلين إلى مؤسسات الاتحاد الأوروبي في بروكسل، بعث إليه رؤساء أربع كتل في البرلمان الأوروبي برسالة أعربوا فيها عن قلقهم الكبير إزاء مشروع قانون وسم الجمعيات التي تتلقى تمويلاً أجنبياً ويستهدف بالأساس الجمعيات اليسارية. وأكد رؤساء الكتل في رسالتهم أن مشروع القانون يشجع الهجوم على نشاط حقوق الإنسان، ويمكنه أن يمس بالتعاون بين "إسرائيل" والاتحاد الأوروبي.

وسيغادر ريفلين غداً في زيارة رسمية إلى الاتحاد الأوروبي. وبعد غد سيلقي خطاباً باللغة العبرية أمام البرلمان الأوروبي ويلتقي مع رئيسه مارتين شولتس. بحسب ديوان رئيس "إسرائيل" فإن سيلتقي مع ملك بلجيكا فيليب، ورئيس الحكومة البلجيكية شارل ميشيل. وسيجتمع أيضاً مع رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك، ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، ووزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فديكا موغريني، والأمين العام لحلف الناتو يانس ستولتنبرغ.

ووقع الرسالة التي وصلت إلى ريفلين في الثامن من حزيران/ يونيو رؤساء الكتل الأربع الذين يمثلون نصف البرلمان تقريباً، وهم: جيانى فيتالي، رئيس كتلة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي يتمثل بـ 190 نائباً، وغاي فيرهوفشتاد، رئيس الحكومة البلجيكية سابقاً، ورئيس كتلة الحزب الليبرالي الديمقراطي التي تتمثل بـ 70 عضواً، وفيليب لامبرت ورايكا هيرمس، رئيسا كتلة حزب الخضر - التحالف الأوروبي الحر، الذي يتمثل بـ 50 نائباً، وغبريلا تسيمر، رئيسة كتلة اليسار الأوروبي الموحد، التي تتمثل بـ 52 نائباً. وأوضح الأربعة لريفلين أن البرلمان الأوروبي يدير علاقات صداقة مع الكنيست الإسرائيلي على أساس القيم المشتركة. وحسب أقوالهم فإن الكتل التي يمثلونها تعمل مع تنظيمات غير حكومية كثيرة، تعتبر جزء من المجتمع المدني في "إسرائيل"، ولذلك "يعيننا الإعراب عن قلقنا إزاء الضغط المتزايد والهجمات الأخيرة ضد تنظيمات المجتمع المدني في إسرائيل".

وقد ابلغ ممثلو هذه التنظيمات مؤخرًا بحدوث ظواهر غير مسبوقة، كتقليص عملها، ومحاولات نزع شرعيتها والملاحقة المباشرة وغير المباشرة، بما في ذلك التهديد بالمس الجسدي".

القدس العربي، لندن، 2016/6/20

٦٧. "الأونروا" تصرف 4 ملايين دولار لإعمار غزة

غزة - سما: أعلنت وكالة "الأونروا" في غزة أنها ستقوم بصرف أكثر من أربعة ملايين دولار من التمويل المتاح لـ 330 عائلة في أنحاء مختلفة من قطاع غزة لإعادة إعمار منازلها.

من جهة أخرى، نفى المستشار الإعلامي للوكالة، عدنان أبو حسنة، بشدة الأنباء التي تحدثت عن استعدادات تجريها الأونروا هذه الأيام في ظل معلومات عن حرب جديدة في قطاع غزة موضحاً أن ما يروج لا يعدو كونه فبركات إعلامية لا أساس لها. وقال أبو حسنة أن هذه الأخبار يتم تناولها بمعدل كل شهرين تقريباً منذ انتهاء الحرب في 2014، موضحاً أن الاحتلال لم يخبر الأونروا مسبقاً بنيتها شن عمليات، ولن يخبرها في المستقبل. وقال إن برنامج الطوارئ في الوكالة الدولية يعمل منذ أكثر من عشر سنوات لمواجهة التحديات التي تواجهها غزة، وليس هناك جديد في هذا الإطار.

الحياة، لندن، 2016/6/20

٦٨. إعمار غزة.. بين ضعف التمويل ونقص مواد البناء

غزة - خالد أبو عامر: أعلنت وكالة "الأونروا" في مؤتمر صحفي يوم 15 حزيران/ يونيو، عن الانتهاء من إعادة تمويل 25 % مما دمرته الحرب الإسرائيلية الأخيرة في صيف عام 2014 على قطاع غزة، في حين يتجدد الحديث عن إعادة إعمار القطاع عشية اقتراب الذكرى السنوية الثانية للحرب الأخيرة. وقال المتحدث باسم "الأونروا"، عدنان أبو حسنة، إن "ما وصل وكالة الغوث من تعهدات الدول المانحة هو 273 مليون دولار، من أصل 724 مليون دولار إجمالي التزامات الوكالة على الدول المتعهدة". وأضاف لـ"عربي21" أنه "يوجد 9,450 منزلا مدمرا بشكل كامل، وخمسة آلاف منزل مدمر بشكل جزئي، موضحا أن ما وصل من تمويل يكفي فقط لـ 2,560 منزلا، في حين هناك 1,300 منزل قيد الإنشاء حاليا بتمويل من الاونروا، منها 150 منزلا قد أنجزت بالفعل.

ولفت أبو حسنة إلى أن عقبة إعادة الإعمار تتمثل بعدم وصول التمويل اللازم، إضافة لتحكم الجانب الإسرائيلي بحركة مواد البناء، ووقف توريدها بحجة الاستخدام المزدوج.

من جهته، ذكر وكيل وزارة الأشغال العامة في غزة، ناجي سرحان، أن "الجانب الإسرائيلي يقوم بتوريد كل يوم ثلاثة آلاف طن من الإسمنت إلى القطاع، وتشمل هذه الكمية مشاريع المؤسسات الدولية والمشاريع العامة والمتضررين والمشاريع القائمة"، مضيفا: "تعتبر هذه الكمية ضئيلة جدا، ولا تغطي حاجات الإعمار". وأضاف لـ"عربي21" أن "البرنامج التي تشرف عليه الوزارة هذه الفترة هو برنامج الإيواء المؤقت بدل السكن، حيث بلغ إجمالي تمويله 150 مليون دولار، لكن الأموال المتوفرة هي 60 مليون دولار، والمتبقي منها دولار لم يصل بعد.

وأوضح أنه تم إيواء 1,199 أسرة متضررة في وحدات متنقلة من الكرفانات المعدنية والخشبية جهزتها الوزارة للمتضررين إلى حين الانتهاء من إعادة بناء منازلهم. كما تحدثت عن برنامج الإصلاحات للأضرار الجزئية، الذي يشمل 175 ألف أسرة، وبإجمالي تعهدات وصلت 340 مليون دولار، لكن ما توفر للبرنامج حتى 156 مليون دولار فقط.

ويشير مصطفى السطري، أحد موردي الإسمنت في غزة، إلى أن "سبب ارتفاع أسعار الإسمنت في السوق الغزي يعود إلى حجم الطلب المتزايد عليه، مقارنة بما يقوم الجانب الإسرائيلي بتوريده للقطاع، حيث أن القطاع يحتاج 10 آلاف طن من الإسمنت يوميا، لتقليل فجوة الطلب عليه". وبحسب قول السطري لـ"عربي21" فإن "شركة نيشر الإسرائيلية، المسؤولة عن توريد الإسمنت للقطاع، تقوم بالاتفاق مع بعض تجار الإسمنت الفلسطينيين، لشراء الإسمنت من السوق بهدف رفع سعره، وممارسة دور احتكاري دون أية مراعاة لمعاونة المواطنين"، كما قال.

ورأى الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني مصطفى الصواف؛ في حديث لـ"عربي 21"، أن "الجانب الإسرائيلي يسعى من خلال تعطيل ملف إعمار غزة؛ إلى حشد الرأي العام الإسرائيلي حول قيادته التي تعاني من اهتزازات في ثقة الشارع الإسرائيلي بحكومة نتنياهو، بعد إخفاقها في حروبها الثلاثة الأخيرة على القطاع"، وفق تقديره.

موقع "عربي 21"، 2016/6/19

٦٩. "إسرائيل" تقيم مرصداً في إرتريا لمراقبة قوات التحالف باليمن

أسمر - خاص: أكدت مصادر إرترية علمية أن الكيان الإسرائيلي أنجز بناء أكبر مرصد له في حوض البحر الأحمر، وفي منطقة استراتيجية داخل إرتريا المطل على منطقة باب المندب. وكشفت المصادر لـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، أن هذا المرصد أقيم على أعلى قمة جبلية في إرتريا تُعرف بقمة "امباسويرا" القريبة من مدينة صنُعفي على بعد 135 كلم جنوب العاصمة الأرترية أسمر، حيث يزيد مستوى قمته عن 3000م فوق سطح البحر.

وقال الدكتور أسامة الأشقر، الخبير في شؤون شرق إفريقيا، إن هذا المرصد أكد وجوده مصادر في المعارضة الأرترية، وقال إن هذا المرصد يهدف إلى مراقبة منطقة باب المندب الاستراتيجية وضمان عدم تحولها إلى تهديد للمصالح الإسرائيلية في جنوب البحر الأحمر ولا سيما حركة السفن والتجارة "الإسرائيلية". وقال الأشقر إن من مستجدات الوظائف اليومية لهذا المرصد هو مراقبة قوات التحالف العربي التي تنفذ عملياتها في اليمن ضد قوات الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح وقوات الحوثي المتحالفة معه، ورصد النشاط الإيراني البحري الذي ازدادت وتيرته على خلفية أحداث اليمن والتطور الملحوظ في العلاقات الإيرانية - الإرترية للتعويض عن خروج إيران من دولة السودان المجاورة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/19

٧٠. لبنان: 1,350 مخيماً سورياً في البقاع

سامر الحسيني: يصل الأمر ببعض رؤساء البلديات البقاعية اللبنانية إلى وصف بعض مناطقهم بـ"حارات سورية"، مع استمرار تدفق اللاجئين السوريين إلى مختلف قرى البقاع، ليقول بعضهم الآخر إنهم يجاهدون للمواءمة بين مواردهم المالية والحياتية والطبيعية ومتطلبات المواطنين والنزوح السوري وأعبائه الذي "يغلب فيه العامل السلبي على الإيجابي" كما يقولون. يشير هؤلاء إلى أن تأمين مستلزمات "الضيوف" تستنفد 70% من عمل البلديات.

تتأرجح يوميات البقاع ما بين العامل الإنساني والاجتماعي من جهة، وبين تكاثر أعباء ومتطلبات النزوح السوري من جهة أخرى. تقول أرقام مفوضية اللاجئين إن هناك أكثر من 368 ألف لاجئ سوري مسجل، يتوزع غالبيتهم على أكثر من 1,350 مخيماً على امتداد البقاع. علماً أن غير المسجلين يعدّون بعشرات الآلاف، وهو ما لا تنفيهِ المفوضية التي لم تكن قد وصلت إلى تلبية أكثر من 60% من حاجة التسجيل قبل توقفها عن ذلك قبل عامين بناء على طلب لبنان الرسمي.

السفير، بيروت، 2016/6/20

٧١. ما لمحمود عباس وما عليه

عبد الإله بلقزيز

لمحمود عباس (أبو مازن)، رئيس السلطة الفلسطينية، ما يُحسب له، ويذكر به، ولكن في رصيده السياسي وأدائه ما يحسب عليه ويؤسى له. وهو بما له وما عليه في موقع الشخصية الخِلافية، التي لا إجماع عليها: لا بالإيجاب ولا بالسلب؛ فلا هو الزعيم الذي يستطيع أن يجمع ويوحد فيكون بمثابة الرّمز للجميع، ولا هو الرجل الذي إليه تعزى حال الفرقة والانقسام السائدة فتكون في جملة بضاعته وصناعته. في شخصه بقايا من الزعيم التوحيدي، ولكنها بقايا قليلة لا توقّر مادة للنهوض بدور تاريخي كبير، وفي أدائه مقدمات لسلوك سياسي يخشى من أن يجد من يرسخه بعده فيأتي على وحدة الشعب والقضية. وعلى ذلك، فهو مخضرم يتحرك بين زمنين وبسرعتين مختلفتين: زمن الوطنية الكفاحية الجامعة، وزمن المنازعة السياسية الداخلية على فتات المصالح الضيقة الصغيرة. ولكنه لا يتحرك وحده، إذ يتحرك بين الزمنين، وإنما في محيط من الرؤى والأفكار والمصالح، والرجل يتحرك، في دائرة تتنازع فيها الإرادات والخيارات، ليجد نفسه متأثراً بهذا أو مرعياً ذاك أو متحسباً من ذلك. وهكذا يأتي قراره ترجمة لهذا كلّه. قد يكون هو ضحية الانتقال من زمن الثورة إلى زمن السلطة والثروة، وقد يكون شريكاً في صناعة ذلك الانتقال، وتلك مسألة أخرى.

يُحسب لأبي مازن أنه لم يتنازل عن حقّ شعبه في تقرير مصيره الوطني، وبناء دولته المستقلة على حدود الرابع من يونيو/حزيران 1967، وتمسّكه بالقدس الشرقية عاصمة لها. وهو خلال مفاوضاته المديدة مع دولة الاحتلال الصهيونية لم يساوم على أي من هذه التي تُعتبر في حكم الثوابت الوطنية الفلسطينية، مُحيطاً بذلك كل أولئك الذين راهنوا على أن يكون الرجل جاهزاً لصفحة سياسية يأخذ منها الفلسطينيون أقلّ ممّا عرّض على ياسر عرفات في «مفاوضات الوضع النهائي» في «كامب ديفيد الثانية» قبل ستة عشر عاماً.

وفي جملة المُحَبِّطِينَ أَوْلَاءَ من سياسات محمود عباس، المتمسكة بالحقوق الثابتة، «إسرائيليون» استصغروا مبدئيته، وفلسطينيون أوسلوبيون رأوا في واقعيته السياسية حِصان طروادة يمتطونه لقضاء مآربهم. ولا عجب في أن يتحوَّل أبو مازن الذي احتقِيَ بمجيئه من هؤلاء وأولئك إلى عدو صريح لقادة الدولة الصهيونية، وخصمٍ مباشرٍ لسياسي «أوسلو» الفلسطينيين، يشنُّون عليه جهراً في كل وقت وحين، ويلعبون في مواجهته اللعبة السياسية عينها التي لعبوها في مواجهة الشهيد الراحل ياسر عرفات!

لقائل إن يقول إنَّ فلسطينَ أبي مازن، التي تمسك بها الأخير، ليست كلَّ فلسطين وإنَّما بعض فلسطين، وأن تحصيل هذا البعض منها إن أمكن أبا مازن أو غير أبي مازن تحصيله لن ينصف شعب فلسطين في حقوقه التي اغتصبتها منه الصهيونية ودولتها، فلا معنى بالتالي للقول إنَّه يتمسك بالثوابت الوطنية. وهذا صحيح من غير شك، ولكن محمود عباس لم يكن وحده المسؤول عن تعريف فلسطين بأنها القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة، وتعريف حق تقرير المصير بما هو إقامة دولة مستقلة في الأراضي المحتلة عام 67. إنَّ مسؤوليته في تقزيم التعريف تنتمي، بالأحرى، إلى مسؤولية رفاقه في «فتح» (أبو عمار، وأبو جهاد، وأبو إياد، وخالد الحسن، وفاروق القدومي...)، ومسؤولية قادة الفصائل الأخرى (وأخرها «حماس»)، في تكريس هذا التعريف الاختزالي لفلسطين وحقوق شعبها، منذ إقرار المجلس الوطني الفلسطيني للبرنامج المرحلي في العام 1974، إلى إعلان المجلس إياه «قيام دولة فلسطين»، في دورته المنعقدة في الجزائر (نوفمبر/تشرين الثاني 1988). وهو، بهذا الحساب، يرث ميراثاً ساهم فيه، ويأتمن عليه في مواجهة مَنْ يطالبونه سراً وجهراً بالتفريط به هو أيضاً! هكذا يفهمون واقعية ياسر عرفات وبرامته السياسية: مَعْبَراً نحو القبول بما دون الحدِّ الأدنى الوطني! بل هكذا فهموا واقعية ياسر عرفات وبرامته السياسية في مفاوضات الوضع الانتقالي، فخالوا أنَّ مرونته في التفاوض على مناطق أ، وب، وج، عقيدةً جديدةً تفتح الطريق أمام التنازل في مفاوضات «الوضع النهائي» التي تبحث موضوعات القدس واللاجئين والدولة واللاجئين. ومثلما فاجأهم ياسر عرفات أمس، يفاجئهم أبو مازن اليوم.

هذا التمسك بالحدِّ الأدنى الوطني ممَّا يحسب لأبي مازن، وممَّا يدخله في التاريخ الفلسطيني كواحدٍ من قادة الحركة الوطنية في ذلك التاريخ. ولكنَّ ما يحسب عليه هو أيضاً في حكم الكثير، ويكاد أن يكون منفرداً به مقارنةً بقيادةً للثورة سابقين (ياسر عرفات، وأحمد الشقيري، والحاج أمين الحسيني). يُحسَب عليه أنه يعارض نهج المقاومة، معارضةً شديدةً معلنة، أو ما يسميه تسميةً غيرَ موقَّعة بعسكرة الانتفاضة، ويراهن على التسوية والمفاوضات على الرغم من أنَّ أفقها مسدود! ويُحسَب عليه أنه يبدي الاستعداد للمساومة على حق العودة، من خلال تكراره استخدام عبارة «حلٌّ عادل لمشكلة

اللاجئين متفاوض عليه» (كما ورد آخر مرة في اجتماع مجلس وزراء دول جامعة الدول العربية في القاهرة بتاريخ 28 مايو/أيار 2016)، بدلاً من تشديده على وجوب تطبيق القرار الأممي 194 في شأن اللاجئين! وبحسب عليه أنه لا يتوقف عن الحديث عن مرونته في تطبيق مبدأ مبادلة الأراضي في أي اتفاق (علماً أنه المبدأ الذي يسهل تطبيقه تحقيق مبتغى الدولة الصهيونية بأن تصير دولة يهودية صافية: وهو الذي يرفضه أبوهمان)، مع أنّ المبادلة التي قيل بها أول مرة في مفاوضات طابا تنال من حق تقرير المصير في نطاق أراضي الرابع من حزيران/يونيو! ثم يُحسب عليه أنه همّش الكفاءات الوطنية الفلسطينية، في «فتح» ومنظمة التحرير والسلطة، لمجرّد أنها معارضة لنهجه السياسي، فيما مكّن آخرين لا أهلية لكثيرين منهم، لمجرد أنهم موالون له، أو هكذا يظن! بين محمود عباس الذي يُحسب له ما يحسب له، ومحمود عباس الذي يُحسب عليه ما يحسب عليه، يقتضينا الموقف أن نتمسك بالأول، وأن نجهز بالاعتراض على الثاني، وننبهه على المغبّة. لا ينبغي أن يُؤخذ الأول بجريرة الثاني، ولا أن تكون شجرة الثاني حائلاً دون رؤية غابة الأول. إذا كان يمكن أن يؤاخذ الرجل على هذه الازدواجية السياسية الحادّة في شخصه، فلا مسوّغ لاختزالها فيه لأنها عينها الازدواجية التي يقوم عليها المجتمع السياسي الفلسطيني، بل كل فريق في ذلك المجتمع. الفارق الوحيد أنّ محمود عباس يفصح عما يكتمه الآخرون، ويظهر ما يُظنون!

الخليج، الشارقة، 2016/6/20

٧٢. دور القدس في ترميم الوجدان الشعبي العربي

حلمي الأسمر

قرأت أخيراً مقالا بعنوان "بين الاستثمار والاستثمار" لكاتب يمني اسمه محمد حجر اليافعي، يقارن فيه بين من يعتمد في حياته على ما هو موجود في باطن الأرض، وبين من يستثمر باطن عقله، ومما جاء فيه ويلفت النظر على نحو خاص: "لا تحدثني عن ثروة أي بلد وأهله مشحونون بالحقد والعنصرية والمناطقية والجهل والحروب، نيجيريا من أكثر الدول غنى بالثروات والمعادن ومن أكبر دول العالم المصدرة للبترو، ولكن انظر إلى حالها ووضعها والسبب أن الإنسان فيها مشبع بالأحقاد العرقية ومحمل بالصرعات الطائفية، فيما سنغافورة البلد الذي بكى رئيسه ذات يوم لأنه رئيس بلد ليس فيه موارد.. يتقدم اليوم على اليابان في مستوى دخل الفرد، في عصرنا الحالي الشعوب المتخلفة فقط هي التي مازالت تنظر لباطن الأرض ما الذي ستخرجه كي تعيش.. في الوقت الذي أصبح الإنسان هو الاستثمار الناجح والأكثر ربحاً، هل فكرت وأنت تشتري تلفون جالكسي أو آيفون كم يحتاج هذا التلفون من الثروات الطبيعية، ستجده لا يكلف دولارات قليلة من الثروات

الطبيعية..(غرامات بسيطة من المعادن وقطعة زجاج صغيرة وقليل من البلاستيك) ولكنك تشتريه بمئات الدولارات وتتجاوز قيمته عشرات براميل النفط والغاز!".

الثروة الحقيقية

هذا أهم ما لفت نظري في المقال الجميل، وهو يفتح عيوننا على واقع بالغ الإيلام، ويجعلنا نعيد النظر في كل ما سلمنا به، ودرسناه في علم الثروة والاقتصاد، فالثروة الحقيقية هي العقل البشري، وكلما زاد اعتماده على ثروات الأرض، زادت تنبته وبلاهته. إن حقائق التاريخ والجغرافيا كلها تقول إن أفقر بلاد الدنيا في العصر الغابر -وهي الجزيرة العربية- أنتجت أفضل العقول في التاريخ البشري كله، فهزمت في غضون ثلاثة عقود فقط، أعتى إمبراطوريتين في التاريخ، وبنيت حضارة لم يزل العالم يقتات على كثير من خيراتها العلمية، ولم تزل بلادنا بسببها تخضع لعملية تأمر متوحشة، تستهدف إبقاءها في حالة من التمزق والتخلف والتحلل، كي لا تسترد أنفاسها وتقف على قدميها من جديد!

الدرس الأكبر الذي يتعين علينا أن نستفيده من كل هذا هو أن ثروتنا الحقيقية هي هويتنا الثقافية والحضارية الجامعة الهاضمة لكل مكوناتنا الدينية والعرقية والمذهبية، التي تطلق كوامن الإبداع، وتحولنا من أشات متحاربة إلى مجتمع متصالح مع ذاته، في إطار دولة قانون وحقوق وواجبات. ولا يصلح شأن هذه الأمة ونحن أسرى حدود سايكس وبيكو، ومهما حاولنا البحث خارج هذا الإطار عن سبل للخلاص، فلن نجد مخرجا مما نحن فيه!

على النخب وصناع الرأي العام في بلاد العرب، أن لا ينسوا واجبهم في تعظيم شأن الهوية الجامعة، القادرة على إذابة الحدود ومشاعر التفرقة، لإطلاق العقل العربي من عقاله كي يتحرر أولا من عقدة ولعنة "النفط" التي كانت وبالا علينا، وتحولت إلى نقمة بدلا من أن تكون نعمة! وإن أنس فلا أنسى ما قالته لي إحدى "صديقات" الفيسبوك من أنها قبل الحرب في اليمن لم تكن تدري أنها "زيدية" وثمة في الجعبة عشرات الأمثلة، في طول الوطن العربي وعرضه، تثبت أن تلك الطائفية اللعينة، لم تكن على الطاولة قبل أن يوقظها من أيقظها من شيوخ وساسة ومتأمرين ورجال استخبارات من صناع الفتن، لتوظيفها في حروبهم اللعينة.

كل ما يتعلق بالخلافات المذهبية والطائفية والدينية يعود تاريخه إلى زمن مضى غابر في أيام غابرة، وإيقاظها الآن في ذروة اشتعال حروب عبثية بينية مع ترك العدو الصهيوني الرئيس يسرح ويمرح وصفة للخراب والدمار الشامل.

مشهد كارثي

ما يزعجني في المشهد الكارثي، تلك الحرارة التي يتميز بها الخطاب الديني الصادر عن مشايخ ودعاة، يوقدون فيه نيران الفتنة بمنتهى الإخلاص، بوصفه تقرباً إلى الله ودليلاً على علو «التقوى»، هؤلاء من حيث يدرون أو لا يدرون هم أدوات طيعة في أيدي أعداء الأمة، يوظفون خطابهم المحموم لزيادة نيران الفتنة وسفك المزيد من الدماء، وهم يجلسون في ظلال مكيفات الهواء البارد. على هؤلاء أن يعلموا أنهم بتحريضهم "الورع" هذا يسهمون بشكل فاعل في تدمير الذات والانتحار الجماعي للأمة، عليهم أن يكفوا "ورعهم" هذا لأن النيران التي يوقدونها ستحرق أخضرهم قبل يابسهم، وهم تحديداً عنصر خطير وهام جداً في ديمومة إشعال هذه النار، لأن فتاواهم ومواعظهم التي ملأت فضاء الإنترنت يسهل تداولها ومشاركتها بكبسة زر.

نحن أمة واحدة، والعربية اللسان، ولا فضل لـ"مواطن" على آخر إلا بما يقدمه لوطنه، فلنخرس تلك الألسنة التي تنفخ في نيران الفتنة، ولا توجد قضية توحد الأمة وتطوي الخلاف وتطفى نار الفرقة مثل قضية القدس، وما تتعرض له من تهويد وتغيير في معالمها، وتشويه لتاريخها، وتدنيس لمقدساتها، على أيدي أعداء الأمة من الصهاينة.

فلا يوجد عربي ولا مسلم مهما كان مذهبه أو عرقه (أو حتى دينه إن لم يكن مسلماً) إلا وهو يتفاعل مع قضية القدس باعتبارها قضية أمة كاملة، وعنصراً أساسياً من عناصر الهوية الجامعة، من هنا على من يريد لم شعث هذه الأمة وهي تعيش قمة تفتتها وتمزقها أن يوظف قضية القدس تحديداً في ترميم الوجدان الجمعي العربي والمسلم، كي يعود مرة أخرى للشعور بكونه جزءاً من أمة واحدة، مهددة من عدو مشترك، خارج الأطر المذهبية والطائفية والعرقية!

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/19

٧٣. نتناهو يواجه تحدياً داخلياً كبيراً

حلمي موسى

كثيرون في إسرائيل يشعرون بأن ما جرى في الشهر الأخير لن يكون استمراراً لما كان عليه الحال في السنوات الأخيرة وإنما مقدّمة لتغيير كبير. وينبع هذا الشعور من واقع أنه تراكمت تجاه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو داخل الحكومة والائتلاف واليمين والحلبة السياسية الإسرائيلية عموماً مشاعر ضجر وتأفف. فهو صار رئيس الحكومة الأطول في تاريخ الدولة العبرية وهو مؤهل لأن يكسب الانتخابات المقبلة فيغدو رئيس حكومة لحوالي ربع عمر هذه الدولة. وعدا ذلك فإن

نتتياهو يثير ضده النخبة السابقة والنخبة الجديدة على حد سواء باعتماده أساليب شعبية تقود إسرائيل بوضوح نحو الفاشية.

ويلخّص معلقون حالة نتتياهو بأنها أقرب إلى «انتهاء مفعول السحر»، حيث تزداد أعداد المشككين بقدراته والمتخوّفين من زعامته. ولم تُعدّ المخاوف مقتصرة على ميل أو حدث بعينه بقدر ما صارت تحيط بمستقبل الدولة العبرية بمجمله، وهو ما دعا كلاً من وزيرى الدفاع السابقين، موشي يعلون وإيهود باراك إلى إشهار التحدي له. وخلافاً لجزئيات الخلاف سابقاً، الذي كان يظهر من هذا وذاك ضد نتتياهو فإن ما يظهر حالياً خلاف على النهج بأكمله. وعدا ذلك فإن من يتصدّى لإظهار الخلاف أناس يعتبرون في نظر الإسرائيليين من الوزن الثقيل. ولا ريب في أن جانباً من قيمة هؤلاء يعود إلى مكانتهم العسكرية والأمنية في المجتمع الإسرائيلي.

وليس صدفة أن الحديث يدور عن اثنين بشكل بارز خدما في منصب وزير الدفاع تحت إمرة بنيامين نتتياهو وكانا أيضاً رئيسين للأركان في الجيش الإسرائيلي وهما إيهود باراك وموشي يعلون. ولاحظ مراقبون أنه إضافة إلى الخطابين بارزي الشدة على الصعيدين الداخلي والخارجي ضد نتتياهو من وزيرى الدفاع السابقين في مؤتمر هرتسليا ظهر أيضاً التحالف الجديد بين رئيسي أركان سابقين آخرين هما الجنرالان غابي أشكنازي وبني غانتس. ورغم أنه حتى الآن ليس هناك ما يربط بين باراك من ناحية ويعلون من ناحية أخرى وبين أشكنازي وغانتس من ناحية ثالثة إلا أن القاسم المشترك هو ووقوفهم جميعاً ضد نتتياهو.

وقادت هذه الحركة إلى محاولة بعض المعلقين الربط بينها وبين «حملة الجنرالات» التي سبقت إسقاط نتتياهو في العام 1999 عن رئاسة الحكومة في الانتخابات. ولكن حتى لو لم يكن ثمة ما يجمع بين كل هذه الخطوات من جانب هؤلاء، فإن احتمالات تبلور تيار وسط سياسي في إسرائيل لمجابهة ما بات يُعرّف باليمين المتطرف ليس مستبعداً. فليس هناك اليوم في إسرائيل أي جهة أو شخص منفرد بوسعه التصدي لمواجهة نتتياهو. ولكن اجتماع كل المعادين لنتتياهو ولليمين المتطرف في تيار واحد يمكن أن يشكل كتلة حرجة تعيد توجيه دفة إسرائيل نحو آفاق أخرى.

فاليمين المتطرف الذي أفلح في البداية في الاستيلاء على الليكود ثم على زعامة اليمين ثم على الحكومة وبعدها على الحلبة السياسية يحاول أن يفرض نفسه على المجتمع الإسرائيلي عموماً وعلى مؤسساته التوحيدية خصوصاً. ويتجلى هذا في جملة من الإجراءات للمس بمكانة قيادة الجيش والقضاء والتعليم وعلى قاعدة أن من يملك الأغلبية يمكنه فرض وجهة نظره في مؤسسات الدولة. ولكن ازدياد الفوارق الاجتماعية وتنامي مظاهر الفاشية ووقوف العالم بأسره، تقريباً، ضد السياسة

الإسرائيلية أربح الكثير من العقلانيين في إسرائيل الذين يخشون من تكرار العزلة الدولية التي فرضت على دولة التفرقة العنصرية في جنوب أفريقيا.

وتتزايد الدعوات في الحلبة السياسية الإسرائيلية لضرورة التخلي عن الذاتية الشخصية والحزبية والاتحاد من أجل «إنقاذ الدولة» أو «الرسمية» ومنع تدهور المجتمع نحو الفاشية. وواضح أن في خطابي إيهود باراك وموشي يعلون ما يوفر أرضية لبرنامج سياسي واجتماعي واقتصادي يشكل نقيضاً للبرنامج الذي عمل نتتياهو على مر السنين الماضية على تكريسه.

وقد كان إيهود باراك شديد الوضوح في دعوته الجمهور الإسرائيلي للإطاحة بحكم نتتياهو. فقد أعلن أنه «يقودنا منذ أكثر من عام رئيس حكومة وحكومة، ضعيفة، مترددة وصارخة، حتى وفق كبار بين أعضائها، مضللة ومتطرفة، تفشل مرة تلو المرة، في ضمان الأمن، وتقوض نسيج الديمقراطية في إسرائيل، وهي فاشلة في إدارة العلاقات مع أميركا وفي ترسيخ مكانة إسرائيل في العالم، وتضيع مرة تلو أخرى فرصاً سياسية، وهي مشلولة في إدارة ناجعة للنزاع حتى في غياب الشريك». وفي نظره ليس أمن إسرائيل والحفاظ على ديمقراطيتها ووحدتها على رأس أولويات نتتياهو وحكومته وإنما «الحث الزاحف والماكر، من دون الإقرار بذلك، لأجندة «الدولة الواحدة» من البحر إلى النهر، وهي أجندة تشكل خطراً مباشراً على هوية ومستقبل إسرائيل والمشروع الصهيوني بأسره». وخلص باراك إلى أن «نتتياهو وحكومته ضعفان، ويجب إسقاطهما باحتجاجات شعبية وفي صناديق الاقتراع».

من المؤكد أن إسرائيل ليست قريبة من انتخابات مبكرة، ولكن هذا لا يعني أن الحكومة الأشد يمينية ستبقى مستقرة. فالخلافات داخلها قائمة وهي في تزايد. وإن أفلح نتتياهو في إسكات معارضة أفيغدور ليبرمان بتعيينه وزيراً للدفاع فإن ذلك زاد في غضب زعيم «البيت اليهودي»، نفتالي بينت. وواضح أن جانباً من قوة نتتياهو يتمثل في واقع عدم توفر بديل مقبول له. ولكن هذا الوضع قابل للتغيير في كل لحظة إذا ما أفلحت جهات وازنة، خصوصاً من عسكريين ذوي قيمة، في توحيد قواها وخوض الانتخابات ضد نتتياهو. كل واحد من خصوم نتتياهو ينهشه في جهة وفي النهاية ليس مستبعداً أن ينفض من حوله من كانوا يرون فيه ساحراً.

السفير، بيروت، 2016/6/20

٧٤. روسيا بين "إسرائيل" وإيران

مصطفى اللباد

ما زالت توابع التدخل الروسي في سوريا تتوالى وتثير دهشة البعض، مع وضوح واتساع خطوط الافتراق التي تفصل موسكو عن طهران في الملف السوري. ومن بعد أوصاف «أبو علي بوتين» و

«عاصفة السوخوي» الترحيبية بروسيا ودورها الجديد في المشرق العربي، أخذت بمرور الوقت أبعاد أخرى من الصورة في الظهور، ما سبب امتعاضاً معلناً من روسيا وأدوارها في تحليلات «محور الممانعة». لم يكن إهداء روسيا لنتيها هو دبابة إسرائيلية غنمها الجيش السوري من دولة الاحتلال الإسرائيلي أثناء اجتياح لبنان سوى رسالة مدوّية بأنّ تدخل روسيا في المشرق العربي لم يكن لمصلحة طرف من أطراف الصراع الإقليمي، وإنما لحسابات روسية براغماتية غير مقيدة بالأيديولوجيا. ثم جاء الإعلان عن مناورات مشتركة روسية - إسرائيلية في البحر الأبيض المتوسط، ليقصم ظهر أو هام رائحة ارتكنت إلى استقطاب ثنائي متخيل، قوامه روسيا وإيران وتحالفاتها الإقليمية والنظام السوري؛ في مواجهة أميركا والسعودية وتركيا وفصائل المعارضة المسلحة. تبدو المسألة أعقد كثيراً من ذلك التبسيط الأيديولوجي المخلّ.

روسيا في المشرق العربي: توصيف حالة

تتجاوز القدرة الشاملة لروسيا بأشواط قدرة أي من القوى الإقليمية في الشرق الأوسط، على الأقل بحكم التراتبية في النظام الدولي الراهن. ويترتب على ذلك أن القوى الكبرى أقدر منطقياً وعملياً على التأثير في خيارات القوة الإقليمية، وأن التدخل الروسي في سوريا جاء بالأساس وفقاً لخطة روسية في العودة المحسوبة إلى المنطقة ضمن إطار توازنات النظام الدولي، التي تشهد تراجعاً أميركياً نسبياً. ومنذ التدخل الروسي في سوريا على الأقل، لم تعد الصراعات المحلية في ساحات الصراعات بالمنطقة حكراً على القوى الإقليمية، حيث ترسخ البعد الدولي للصراعات المحلية بصورة أكثر كثافة، وهي نتيجة سياسية عميقة فاضت على حدود الجغرافيا السورية والصراعات فيها وعليها.

ومنذ الأسبوع الأول للوجود العسكري الروسي في سوريا، أظهرت المؤشرات نية روسية على «بقاء طويل وليس عابراً لأن حجم ونوعية العتاد الروسي في اللاذقية وقابليته للتوسع كفيلاً ونوعياً تتجاوز بكثير مهمة محاربة الإرهاب المعلنّة» (مصطفى اللباد - السفير: روسيا تقلب الموازين في سوريا والمنطقة 2015/9/21). على ذلك كان التنسيق مع طهران برياً ومع تل أبيب جويّاً أمراً مهماً لنجاح القوات الروسية في مهامها منذ اليوم الأول للتدخل. والسبب معلوم: كل من طهران وتل أبيب يتحكم إلى حد كبير في تشكيل أجندة الأمن الإقليمي، وبالتالي تطلب إنجاز التدخل الروسي في مرحلته الأولى تنسيقاً وتعاوناً مع هاتين القوتين. في المرحلة اللاحقة حاولت موسكو تنسيق جهود الحل الدبلوماسي للأزمة السورية مع علمها بصعوبة التوصل إليها، لإظهار إمساكها بالورقة السورية وفتح أبواب المقايضة مع واشنطن على ملفات أخرى مثل أوكرانيا والعقوبات الغربية المفروضة على روسيا. على العموم، لا يبدو الآن وجود روسيا في المشرق العربي عابراً أو مؤقتاً أو حتى مرتبطاً

بالأزمة السورية حصرياً، لأن التحصن والتمكن من اللاذقية وطرطوس على الساحل السوري يؤمن لروسيا إطلالة ممتازة على شرق البحر الأبيض المتوسط، وموقعاً لا يبارى في التأثير على موازين القوى بالشرق العربي والمنطقة، بقطع النظر عن تحقق أو فشل المقايضة المحتملة في ملفات أوكرانيا والعقوبات الاقتصادية.

روسيا كلاعب إقليمي في الشرق الأوسط

تعي موسكو أن طهران التي أبرمت الاتفاق النووي مع الغرب ولم تجن ثماره الكاملة حتى الآن، ليست في وارد مواجهة موسكو في ظل توتر علاقات طهران وواشنطن، وبالتالي ستستطيع موسكو - على الأرجح - تمرير تصوراتها لسوريا والشرق العربي بشكل أسهل نسبياً. أما تركيا، المنافس التاريخي لإيران في المشرق العربي، فقد حيدت نفسها عن الساحة السورية منذ إسقاط الطائرة الروسية، وتعدت. حتى الآن. الخاسر الإقليمي الأكبر من التدخل الروسي في سوريا. في المقابل، قلص التدخل الروسي من هامش مناورة السعودية في الحرب السورية، لكن نظراً إلى المحدودية النسبية لطموحات السعودية في سوريا وحصرها بتتحية بشار الأسد. على العكس من تركيا ذات الأهداف المركبة في سوريا. يمكن نظرياً فتح قنوات تفاوض روسية - سعودية حول سوريا في مرحلة لاحقة. ولأن دولة الاحتلال الإسرائيلي تقرأ التوازنات بدقة، فقد ارتأت أن التعاون مع موسكو سيؤمن لها قدرًا معقولاً من التأثير بمجريات الأمور، بشكل يتجاوز بكثير البقاء على الحياد أو معارضة التدخل الروسي من البداية، كما فعلت تركيا والسعودية.

ويدعم التقارب الروسي الإسرائيلي أن نسبة خمس سكان إسرائيل تنحدر من أصول سوفياتية سابقة، ما يشكل رافعة معقولة لتنمية العلاقات بينهما. كما أن احتفاظ موسكو بعلاقات جيدة مع كل من طهران ونيل أبيب يؤمن لها فرصة إطلاق مبادرات تسوية لقضايا المنطقة المختلفة بتكلفة زهيدة نسبياً، الأمر الذي يضمن مكاناً لروسيا على طاولات التفاوض المقبل لقضايا المنطقة. ومن المنطقي والمفهوم أن تحاول موسكو إعادة تقييم علاقاتها مع القوى الإقليمية في المنطقة لتعظيم الفوائد من تدخلها العسكري، فالأبواب الخفية للتفاوض مع تركيا ليست موصدة تماماً، وهناك مصلحة مشتركة روسية - تركية في تحسين العلاقات المقطوعة. تريد تركيا هامش مناورة أوسع بدلاً من وضعها الراهن، أما موسكو فلا تريد حصر خياراتها في المنطقة بطرف إقليمي واحد، لأنها أصبحت. ببساطة - منذ دخولها العسكري في سوريا، لاعباً إقليمياً كبيراً في الشرق الأوسط.

روسيا وحسابات الطاقة

يربط بين القوى الأربع إيران وتركيا والسعودية وإسرائيل، على اختلاف سياساتها وتصادم شعاراتها وتنافر أيديولوجياتها، خيط مشترك فائق الأهمية لروسيا أي موارد الطاقة، التي تشكل عصب الاقتصاد الروسي وتمثل أداة موسكو الممتازة للتأثير في سياسات جوارها «الأوراسي». إيران (ثاني أكبر احتياطي في العالم) منافس كبير لروسيا (أكبر احتياطي في العالم) في سوق الغاز الطبيعي الدولي، ومن شأن وصول الغاز الطبيعي الإيراني إلى أوروبا أن يُعطب أداة روسيا للتأثير في الخيارات الأوروبية. أما تركيا فهي ممر محتمل للأنايبب الروسية إلى البحر المتوسط والغرب، وبالتالي تشكل الجغرافيا التركية فرصة نظرية لروسيا بهذا المضمار. أيضاً السعودية خصم أساسي لروسيا في سوق النفط الدولية، حيث تحكمت في أسعار الخام بشكل أضر بالميزانية والمصالح الروسية، وبالتالي فالتوافق نسبياً مع الرياض يبدو ضرورة تكتيكية روسية على الأقل لتحجيم الخسائر. ولا تفوت ملاحظة أن إسرائيل تستعد لإعلان نفسها قوة غازية كبيرة، بعد اتفاقاتها مع قبرص واليونان واستيلائها على حقول الغاز في شرق البحر الأبيض المتوسط، ما يمثل أهمية استثنائية لموسكو. ولعل الإعلان عن المناورة البحرية الروسية - الإسرائيلية تأتي في هذا السياق تحديداً، فالغرض الروسي من المناورات البحرية سيكون الإعلان عن نفوذها الغازي الجديد في المنطقة ورسم حدوده، وليس بالضرورة الاصطفاف مع تل أبيب في مواجهة آخرين. على العموم، من شأن مشاركة روسيا في ملكية حقول الغاز المتوسطية عبر شركاتها الكبرى للغاز، سواء على الجانب الإسرائيلي أو على الجانب السوري (وربما الجانب اللبناني لاحقاً)، أن يعزز مكانة روسيا الدولية عموماً وفي سوق الغاز الطبيعي خصوصاً.

الخلاصة

أثبت تطور الأحداث على الأرض السورية منذ التدخل الروسي خريف العام الماضي أن أهداف موسكو وطهران في سوريا تطابقت في المرحلة الأولى من التدخل لتعديل ميزان القوى نسبياً لمصلحة النظام السوري، إلا أن تلك الأهداف غير متطابقة بالضرورة في المرحلة المقبلة تكتيكياً واستراتيجياً. ولا يعني ذلك بأي حال انتهاء التفاهات الروسية - الإيرانية، بل استمرارها وفقاً لتراتبية القوة في النظام العالمي الراهن مع بقاء التناقضات في المصالح بينهما. في المقابل، تصادمت أهداف موسكو من ناحية والرياض وأنقره من ناحية أخرى خلال الفترة الماضية، لأن تعديل ميزان القوى في سوريا خلال المرحلة الأولى للتدخل لم يكن مؤاتياً لأي منهما. ومع ذلك، لا يمكن استبعاد تحسن في علاقات روسيا معها خلال المرحلة المقبلة وفقاً لضوابط وشروط معينة ولمصلحة الطرفين.

أما علاقات روسيا ودولة الاحتلال الإسرائيلي فقد كانت منسقة ومعلنة منذ اليوم الأول للتدخل الروسي، وتلبي مصلحة مشتركة للطرفين أياً كان الموقف الأيديولوجي منها. لن تتخلى تل أبيب عن تحالفها الاستراتيجي مع واشنطن لعيون موسكو، لكنها لن تتورع عن التعاون مع الأخيرة طالما حقق ذلك مصلحتها في ضوء وجود روسيا العسكري في المشرق العربي. بالمختصر، لا مباريات صفرية أو اصطفايات أيديولوجية في سياسات موسكو الشرق أوسطية؛ وإنما حسابات براغماتية. وبرغم تعقيد الحسابات الروسية وبراعماتيتها المفرطة، لا يبدو نجاحها أمراً مضموناً، وإنما يبدو متعلقاً ببقاء أو تبدل التوازنات الراهنة في النظام الدولي. يقدم فلاديمير بوتين عرضاً جديداً لجدلية «الوحدة والصراع» في ساحات الشرق الأوسط، ذلك الذي لا تنفع في تحليله وفك طلاسمه الأيديولوجيا وشعاراتها الرنانة!

السفير، بيروت، 20/6/2016

٧٥. العرب أسقطوا كل معاذير ننتياهو ..

سمدار بييري

مصري، أردني، فلسطيني، وأميركي دخلوا قاعة مليئة حتى آخرها، وأمسكوا بالميكروفونات. يبدو هذا كبداية نكتة، وليس بالضرورة بداية تعد بابتسامة لدى كل ذوي الشأن. ولكن هذا بالضبط ما حصل قبل ثلاثة أيام في مؤتمر هرتسلييا. سفير مصر في أول ظهور علني له، سفير الأردن الذي يحافظ على مستوى إعلامي متدنٍ، الصحافي الفلسطيني إلياس زنايري، د. روبرت ننين الأميركي الذي حقق أطول مسافة ممكنة في شؤون حارتنا، اجتمعوا في محاولة لخلق حوار مع الجانب الإسرائيلي. الفلسطيني، كما ينبغي الاعتراف، سرق العرض. هذه الرباعية، كل واحد بدوره، جاءت للحديث عن مبادرة السلام السعودية التي أصبحت مبادرة السلام العربية، ولم تحظ حتى اليوم برد فعل حقيقي من الجانب الإسرائيلي. نحن خبراء في الإعلان بأن أيدينا ممدودة دوماً للسلام، ولكن كل رؤساء الوزراء عندنا فروا من المبادرة التي تدرج داخلها الكلمات الأكثر وضوحاً عن العصا والجزرة: انسحاب كامل مقابل سلام كامل. ابحثوا عن الزعيم الذي يوافق على تقسيم القدس أو يصطدم بالمستوطنين. لرئيس الوزراء ننتياهو كانت ومضة قبل لحظة من انعقاد مؤتمر السلام في باريس، فقد سارع، إلى جانب وزير الدفاع ليبرمان، إلى إطلاق أصوات سلام «آخر». مستعدون لنفض الغبار عن المبادرة السعودية، والتزلف للسياسي، المهم التخلص من الفرنسيين. وعندها، بعد لحظة من قطع رؤوسهم، أصدر ننتياهو صوتين: الأول على لسان مدير عام وزارة الخارجية، دوري غولد، الذي وعد بتبني

حلوى السلام - إذا قدمت 57 دولة عربية لإسرائيل علاقات طبيعية وتعاوناً اقتصادياً، فإن إسرائيل ستأخذ.

أما الصوت الثاني، لنتنياهو نفسه، فمخيب للآمال. فقد أصر على التخلي عن المنصة التي أعدها له في هرتسليا وعن خطاب يعرض فكره في مجال السلام. وبدلاً من المجيء والقول أين تمر «الخطوط الحمراء»، بعث نتنياهو من القدس شريطاً تويخاً لبوغي يعلن. السلام مدعو للانتظار، إلى أن يبرد.

السياسي في القاهرة، عبدالله في عمان، سلمان وولي عهده في الرياض، حكام الإمارات وأبو مازن في رام الله ينتظرون لفظاً من نتنياهو. وفي القناة السرية وعدوا بخطة عمل جديدة: استئصال ما هو مؤلم وخوض حوار على ما ليس مقبولاً من قبل إسرائيل. من المسموح حتى إدخال تعديلات وتكييفات على المبادرة الأصلية، شريطة أن ينزلوا إلى الكرسي ويبدؤوا أخيراً بالحديث. لا تريدون مفاوضات مباشرة؟ واشنطن أو موسكو والقاهرة جاهزة للوساطة بإسناد سعودي. تريد حواراً وجهاً إلى وجه؟ فليخرج نتنياهو إلى وسائل الإعلام ويحدد موعداً.

اجلس، ضع رجلاً على رجل ولا تتورط. يمكن أيضاً أن نرى كيف ينظم الأطراف أنفسهم للعمل من خلف ظهرنا، يتحالفون ويطرحون صيغاً دون إشراكنا، ويبلغون بأن إسرائيل البطة لن تقبل أبداً إملاءات من الخارج. ويمكن، وهذا هو الخيار الثالث، أخذ مبادرة السلام العربية والنظر بضع خطوات إلى الأمام والبدء بالعمل.

غريب جداً أن نكتشف كم هو الجمهور عندنا لا يعرف حقاً الخيار الثالث.

غريب حقاً أن نلاحظ عمق عدم الاكتراث. طواقم من «إسرائيل تبادر» اجتمعوا مع نظرائهم لإعداد توقع اقتصادي، لمسوا موضوع حق العودة المشحون، حددوا تبادلاً للأراضي، وانفقوا على خريطة طريق تجري على أساس الثمن والمقابل. ومع اليد على القلب، لا يعد أحد بأن نحصل على ما نريد أو نعطي كل ما يحلم به الطرف الآخر. ليس سهلاً الطريق صعب وطويل، ولكن المعاذير انتهت.

«يديعوت»، 2016/6/19

الأيام، رام الله، 2016/6/20

٧٦. كاريكاتير:



موقع عربي ٢١، 2016/6/19